

جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

بمحافظة أضم

إعداد

أ/ محمد رمضان احمد المالكي

باحث الماجستير في علم النفس تخصص توجيه وإرشاد

باحثة لدرجة الماجستير - قسم علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة دمنهور

إشراف

أ. د. يوسف جلال أبو المعاطي

استاذ علم النفس التربوي بقسم علم النفس

كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة بين جودة الحياة والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم. والتعرف على الفروق في مستويات دافعية الإنجاز تبعاً لمستوى جودة الحياة لديهم (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبعاً لمستوى الثقة بالنفس (مرتفع - متوسط - منخفض) لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذلك هدفت الدراسة للكشف عن إمكانية ألتنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الثانوية من خلال الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز . واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي. وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها (201) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. طبق عليهم كل من مقياس جودة الحياة من إعداد الزهراني (٢٠٢١)، ومقياس الثقة بالنفس من إعداد الغامدي (٢٠٠٩)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد عثمان (٢٠١٤). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج على النحو التالي: أن مستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان متوسطاً، وأن مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان متوسطاً، كما أظهرت الدراسة أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان مرتفعاً. وتوصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة احصائياً بين جودة الحياة والثقة بالنفس، ووجود علاقة موجبة ودالة بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

كما بينت النتائج أن (دافعية الإنجاز - الثقة بالنفس) تفسر مجتمعة (٣٨.١%) من جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. وبناء على ما توصلت إليه من نتائج أوصت الدراسة بتدعيم وتعزيز دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برامج التدريب وورش العمل حيث أثبتت النتائج علاقتها الإيجابية بمستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. وأوصت كذلك بضرورة الإهتمام بتعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوفير بيئة تعليمية تتيح للطلاب حرية المشاركة والتعبير وتبادل الأفكار، وتوفير فرص المسؤولية الذاتية، وتعزيز فرص الإستقلال والإعتماد على الذات.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة- الثقة بالنفس - دافعية الانجاز - طلاب الثانوية

Abstract

The study aimed to verify the existence of a significant correlation between quality of life, self-confidence, and achievement motivation among secondary school students in Adham Governorate. And to identify the difference in the levels of achievement motivation according to the level of quality of life (high – medium – low) and according to the level of self-confidence (high – medium – low) among secondary school students. It also aimed to verify the possibility of predicting the quality of life for secondary school students through achievement motivation, and self confidence. The study adopted the descriptive correlational approach. The study was conducted on a sample of (201) secondary school students in Adham Governorate. The quality of life scale by Fatima Al-Zahrani (2021), the self-confidence scale by Saleh Al-Ghamdi (2009), and the achievement motivation scale by Kamal Othman (2014) were applied to them. The study concluded that the level of life quality among secondary school students in Adham Governorate was moderate, and the level of self-confidence was also moderate. It also showed that the level of achievement motivation among secondary school students in Adham Governorate was high. And there is a positive significant correlation between quality of life and self-confidence, and there is a positive and significant relationship between achievement motivation and quality of life among secondary school students in Adham Governorate. The results also showed that (achievement motivation - self-confidence) together explain (38.1%) of the quality of life among secondary school students in Adham Governorate. Based on the findings of the study, the study recommended strengthening and enhancing achievement motivation among secondary school students through training programs and workshops. It also recommended the need to pay attention to enhancing self-confidence among secondary school students, and to provide an educational environment that allows students freedom of participation, expression and exchange of ideas, and provides opportunities for self-responsibility, and enhances opportunities for independence and self-reliance.

Key words: Quality of life - self-confidence - Achievement Motivation - Secondary School Students



جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى

طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

إعداد

محمد رمضان احمد المالكي

الرقم الجامعي (٢١٠٠٦٠٤)

إشراف

أ. د. يوسف جلال أبو المعاطي

استاذ علم النفس التربوي بقسم علم النفس

كلية التربية – جامعة الملك عبد العزيز

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص

توجيه وإرشاد

كلية التربية

جامعة الملك عبدالعزيز

المملكة العربية السعودية

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣/هـ١٤٤٥ م



جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى

طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

إعداد

محمد رمضان احمد المالكي

الرقم الجامعي (٢١٠٠٦٠٤)

إشراف

أ. د. يوسف جلال أبو المعاطي

استاذ علم النفس التربوي بقسم علم النفس

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص

توجيه وإرشاد

كلية التربية

جامعة الملك عبدالعزيز

المملكة العربية السعودية

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣/هـ١٤٤٥ م

جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى

طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

إعداد

محمد رمضان احمد المالكي

(الرقم الجامعي 2100604)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص
توجيه وإرشاد

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	التخصص	المرتبة العلمية	الاسم	
	علم النفس التربوي	أستاذ	أ.د. يوسف جلال أبوالمعاطي	مناقش رئيس
 حصن	علم النفس التربوي كلية التربية جامعة أم القرى	أستاذ	أ.د. ياسر عبدالله حفي	مناقش خارجي
	علم النفس التربوي	أستاذ	أ.د. إبراهيم الحسن حكم	مناقش داخلي

الفصل الدراسي الأول 1445 / 2023م

حقوق النشر

جميع الحقوق محفوظة للجامعة، ولا يسمح بنسخ هذه الرسالة أو ترجمتها إلى أي لغة من اللغات أو إعادة إصدارها أو أي جزء منها بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل إلا بإذن خطي مسبق من صاحب الرسالة أو القسم العلمي بالجامعة، مع لزوم الإشارة المرجعية لها عند الاقتباس منها. ويجب أن تكون هذه الصفحة جزءاً مع أي نسخ إضافية.

الإهداء

إلى من أنتسب إلى اسمه بكل فخر، إلى من حفزني وشجعني ودعا لي، إلى من علمني إحترام العلم والإقبال عليه (والدي الغالي) أمد الله في عمره وألبسه تاج الصحة والعافية، ورزقني بره.

إلى من حمها يسري في شرايبي، إلى صاحبة القلب الحنون، إلى من ذلت لي الصعاب بدعواتها الصالحة (والدي الغالية) أمد الله في عمرها، وألبسها تاج الصحة والعافية، ورزقني برها.

إلى من أحببتهم وأعتز بهم، إلى من أرى نفسي فيهم، إلى رياحين حياتي وأملي المشرق (أبنائي) مشعل ، ألين ، ميسم ، مشاري

إلى جميع أقربائي، الذين كانوا يشحذون الهمم فيني، ويحفزونني بدعمهم، ويحفونني بدعواتهم.

إلى جميع أساتذتي الكرام، ورفقاء دربي، وكل من له فضل علي.

إلى كل باحث، وقارئ.

إلهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي في هذا البحث المتواضع..

راجياً من المولى عزوجل أن يكون علماً نافعاً ومباركاً.

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا يسعني بعد شكر الله سبحانه وتعالى أن وفقني لإتمام هذه الدراسة، إلا أن أتقدم بخالص الشكر لكل من ساهم في إنجازه، سواءً برأي، أو توجيه، أو دعم، وأخص بالشكر والتقدير من تعلّمت منه الكثير، أستاذي الفاضل: سعادة الأستاذ الدكتور/ يوسف جلال أبو المعاطي المشرف على هذا البحث لما بذل من وقت وجهد في سبيل تقديم التوجيهات والإرشادات التي ساهمت بشكل كبير في إبراز هذا العمل، ولما أضافه لي من علم ومعرفة متميزة أثناء مسيرتي التعليمية في الجامعة، فله مني جزيل الشكر والعرفان.

كما يسعدني تقديم الشكر إلى كل من أ. د. ياسر عبدالله حفي وأ. د. إبراهيم الحسن حكمي على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة فجزاهما الله خير الجزاء.

والشكر موصول إلى أعضاء هيئة التدريس، في قسم علم النفس، بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز لما قدموه من علم وما بذلوه من جهد حتى أوصولني إلى هذه المرحلة العلمية.

وختاماً أسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وعوناً لي على طاعته، وإسهاماً في خدمة الدين والوطن.

الباحث

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة بين جودة الحياة والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم. والتعرف على الفروق في مستويات دافعية الإنجاز تبعاً لمستوى جودة الحياة لديهم (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبعاً لمستوى الثقة بالنفس (مرتفع - متوسط - منخفض) لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذلك هدفت الدراسة للكشف عن إمكانية ألتنبوء بجودة الحياة لدى طلاب الثانوية من خلال الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي. وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها (201) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. طبق عليهم كل من مقياس جودة الحياة من إعداد الزهراني (٢٠٢١)، ومقياس الثقة بالنفس من إعداد الغامدي (٢٠٠٩)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد عثمان (٢٠١٤). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج على النحو التالي: أن مستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان متوسطاً، وأن مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان متوسطاً، كما أظهرت الدراسة أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان مرتفعاً. وتوصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة احصائياً بين جودة الحياة والثقة بالنفس، ووجود علاقة موجبة ودالة بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. كما بينت النتائج أن (دافعية الإنجاز - الثقة بالنفس) تفسر مجتمعة (٣٨.١%) من جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. وبناء على ما توصلت إليه من نتائج أوصت الدراسة بتدعيم وتعزيز دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برامج التدريب وورش العمل حيث أثبتت النتائج علاقتها الإيجابية بمستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. وأوصت كذلك بضرورة الإهتمام بتعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوفير بيئة تعليمية تتيح للطلاب حرية المشاركة والتعبير وتبادل الأفكار، وتوفير فرص المسؤولية الذاتية، وتعزيز فرص الإستقلال والإعتماد على الذات.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة- الثقة بالنفس - دافعية الانجاز - طلاب الثانوية

Abstract

The study aimed to verify the existence of a significant correlation between quality of life, self-confidence, and achievement motivation among secondary school students in Adham Governorate. And to identify the difference in the levels of achievement motivation according to the level of quality of life (high – medium – low) and according to the level of self-confidence (high – medium – low) among secondary school students. It also aimed to verify the possibility of predicting the quality of life for secondary school students through achievement motivation, and self confidence. The study adopted the descriptive correlational approach. The study was conducted on a sample of (201) secondary school students in Adham Governorate. The quality of life scale by Fatima Al-Zahrani (2021), the self-confidence scale by Saleh Al-Ghamdi (2009), and the achievement motivation scale by Kamal Othman (2014) were applied to them. The study concluded that the level of life quality among secondary school students in Adham Governorate was moderate, and the level of self-confidence was also moderate. It also showed that the level of achievement motivation among secondary school students in Adham Governorate was high. And there is a positive significant correlation between quality of life and self-confidence, and there is a positive and significant relationship between achievement motivation and quality of life among secondary school students in Adham Governorate. The results also showed that (achievement motivation - self-confidence) together explain (38.1%) of the quality of life among secondary school students in Adham Governorate. Based on the findings of the study, the study recommended strengthening and enhancing achievement motivation among secondary school students through training programs and workshops. It also recommended the need to pay attention to enhancing self-confidence among secondary school students, and to provide an educational environment that allows students freedom of participation, expression and exchange of ideas, and provides opportunities for self-responsibility, and enhances opportunities for independence and self-reliance.

Key words: Quality of life - self-confidence - Achievement Motivation - Secondary School Students

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
هـ	حقوق النشر

الصفحة	الموضوع
و	الإهداء
ز	الشكر والتقدير
ح	المستخلص باللغة العربية
ط	المستخلص باللغة الانجليزية
ي	قائمة المحتويات
ل	قائمة الجداول
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
١	١,١ مقدمة
٤	٢,١ مشكلة الدراسة
٥	٣,١ تساؤلات الدراسة
٦	٤,١ أهداف الدراسة
٦	٥,١ أهمية الدراسة
٧	٦,١ مصطلحات الدراسة
٨	٧,١ حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة	
١٠	٢,١ أولاً: الإطار النظري
١٠	٢,١,١ تمهيد
١٠	٢,١,٢ جودة الحياة
١٠	مفهوم جودة الحياة
١١	مظاهر جودة الحياة
١٣	مجالات جودة الحياة
١٤	أبعاد جودة الحياة
١٦	قياس جودة الحياة
١٧	النظريات المفسرة لجودة الحياة
١٩	٢,١,٣ الثقة بالنفس
١٩	مفهوم الثقة بالنفس
٢٠	تعريف الثقة بالنفس
٢١	أهمية الثقة بالنفس
٢٢	أسباب فقدان الثقة بالنفس
٢٢	مستويات الثقة بالنفس
٢٣	مقومات الثقة بالنفس
٢٤	أساليب تنمية الثقة بالنفس
٢٤	النظريات المفسرة للثقة بالنفس
٢٦	٢,١,٤ دافعية الإنجاز
٢٦	مفهوم دافعية الإنجاز
٢٨	أهمية دافعية الإنجاز
٢٨	أنواع دافعية الإنجاز
٢٩	بعض النظريات المفسرة لدافعية الانجاز
٣١	٢,٢ ثانياً: الدراسات السابقة
٣١	٢,٢,١ الدراسات التي تناولت جودة الحياة

الصفحة	الموضوع
٣٢	٢,٢,٢ الدراسات التي تناولت جودة الحياة ودافعية الإنجاز
٣٤	٢,٢,٣ الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس ودافعية الانجاز
٣٦	٣,٢ التعقيب على الدراسات السابقة
٣٧	٤,٢ ثالثاً: فروض الدراسة
الفصل الثالث: منهج واجراءات الدراسة	
٣٩	٣,١ منهج الدراسة
٣٩	٣,٢ مجتمع الدراسة
٣٩	٣,٣ عينة الدراسة
٤٠	٣,٤ أدوات الدراسة
٤٩	٣,٥ إجراءات تطبيق الدراسة
٥٠	٣,٦ المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	
٥٢	٤,١ تمهيد
٥٥	٤,٢ النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها
٥٧	٤,٣ النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها
٦٠	٤,٤ النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيرها
٦٢	٤,٥ النتائج المتعلقة بالفرض الرابع وتفسيرها
الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات	
٦٦	٥,١ نتائج الدراسة
٦٧	٥,٢ توصيات الدراسة
٦٨	٥,٣ الدراسات والبحوث المقترحة
٦٩	المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٤٠	جدول (١-٣) توزيع العبارات على أبعاد مقياس جودة الحياة
٤٢	جدول (٢-٣) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس جودة الحياة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه
٤٢	جدول (٣-٣) ارتباط ابعاد مقياس جودة الحياة مع بعضها ومع الدرجة الكلية
٤٣	جدول (٤-٣) معاملات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس جودة الحياة

الصفحة	الجدول
٤٥	جدول (٥-٣) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس (ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس)
٤٦	جدول (٦-٣) معاملات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الثقة بالنفس
٤٨	جدول (٧-٣) معاملات الارتباط (بيرسون) لفقرات مقياس دافعية الإنجاز مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه
٤٨	جدول (٨-٣) ارتباط ابعاد مقياس دافعية الإنجاز مع بعضها ومع الدرجة الكلية
٤٩	جدول رقم (٩-٣) معاملات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس دافعية الإنجاز
٥٢	جدول (١-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحقق من مستويات كل من جودة الحياة والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم
٥٣	جدول (٢-٤) معاملات ارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس وجودة الحياة وأبعادها لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم
٥٤	جدول (٣-٤) معاملات ارتباط بيرسون بين دافعية الإنجاز وأبعادها وجودة الحياة وأبعادها لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم
٥٥	جدول (٤-٤) معاملات ارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم
٥٧	جدول (٥-٤) يبين نتائج تحليل التباين لمعادلة الانحدار بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم
٦٠	جدول (٦-٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بمستوى جودة الحياة من خلال دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم
٦٢	جدول (٧-٤) نتائج تحليل التباين لمعادلة الانحدار بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم
٦٣	جدول (٨-٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بمستوى جودة الحياة من خلال دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
٧٨	ملحق رقم (١) مقاييس الدراسة
٨٢	ملحق رقم (٢) خطاب مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات

الصفحة	الملحق
٨٣	ملحق رقم (٣) خطاب إدارة الجامعة لإدارة التعليم بمحافظة الليث
٨٤	ملحق رقم (٤) خطاب تسهيل مهمة من إدارة التعليم بمحافظة الليث لثانوية اضم

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ١,١ مقدمة
- ٢,١ مشكلة الدراسة
- ٣,١ تساؤلات الدراسة
- ٤,١ أهداف الدراسة
- ٥,١ أهمية الدراسة
- ٦,١ مصطلحات الدراسة
- ٧,١ حدود الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١,١ المقدمة:

تمر المجتمعات اليوم بمرحلة سريعة التغير في جميع مجالات الحياة وعلى كافة الأصعدة، تولدت عنها حالة من الإرتباك وعدم الاستقرار في النواحي الإجتماعية والإقتصادية، والشعور بالتوجس من المستقبل بصورة جعلت من الإستمتاع بالحياة أمراً صعب المنال لكل فئات وشرائح المجتمع.

ولقد تبين أن مواجهة هذه التحديات التي يعرفها العصر وتحقيق مستويات عالية من الجودة الإنتاجية، كماً وكيفاً تقتضي جودة الأداء الإنساني، أي لا بد أن يلازمها وحتى أن يسبقها بناء الإنسان؛ بمعنى جودة الإنسان من داخله والتي تنعكس على إنتاجيته وأدائه، والذي يمتلك القدرات والمهارات والإمكانات التي يمكنه بممارستها التعامل مع التقدم المعرفي والتقني المتسارع، والنجاح في مواجهة أعباء ومتطلبات الحياة اليومية التي تتسم بالتعقيد المتزايد، بحيث يتم تحويل كل ما لدى الفرد من معلومات واتجاهات وقيم ومعتقدات إلى سلوكيات تحقق فعاليتها وشعوره بالرضا والتوافق والنجاح في الحياة في إطار ما يطلق عليه "جودة الحياة". (بخوش وحميداني، ٢٠١٦)

وفي هذا السياق، أصبح ينظر لإدراك الفرد لجودة حياته من المنظور النفسي كقضية تتداخل مع أبعاد جودة الحياة من المنظورات الأخرى، باعتبارها من العوامل الأساسية المساعدة على حسن استثمار ما لدى الفرد من طاقات وإمكانات تؤثر بصورة مباشرة على سعادته وتوافقه واستقراره ومدى إيجابيته أو إعاقته عن أداء أدواره الطبيعية في الحياة. (مشري، ٢٠١٤).

وتأتي أهمية جودة الحياة من حيث أن هذا المفهوم هو من أهم المفاهيم الرئيسية لعلم النفس الإيجابي، فقد أشار إيكمان (١٩٧١) Ekman، إلى أن جودة حياة الفرد تتضمن شعوره بالحب والأمن والرضا النفسي، وهي تؤدي به إلى تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي وهذا التكامل الذي يجعله قادراً على تحدي الضغوط النفسية وإقامة علاقات إجتماعية إيجابية في تفاعلاته بعائلته أو أصدقائه

(الجميل، ٢٠٠٨). وقد أوضح بولينغ وآخرون (Bowling et al. , 2002) أن المؤشرات الذاتية هي الأكثر أهمية في تحديد جودة الحياة من المؤشرات الموضوعية، فالجوانب الإجتماعية الدالة على الترابط الاجتماعي والقيم الإجتماعية والمعتقدات الدالة على السلوك الإجتماعي وغيرها من المتغيرات النفسية هي من العوامل التنبؤية لجودة الحياة عند الأفراد .

وتعد الثقة بالنفس مؤشراً مهماً من المؤشرات الأساسية للتوافق والصحة النفسية للفرد وقدرته على التأثير في البيئة من حوله، وهي من المفاهيم المحورية في مجال الصحة النفسية، فهي قوة مهمة في بناء شخصية الفرد وفي نموه النفسي، وميزة أساسية من ميزات الشخصية السوية التي لا تقتصر على مجال محدد من مجالات التوافق وإنما ترتبط بالتوافق العام، فمعظم الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد كالإستقلال وتحقيق الذات والطموح والإنجاز لا تنمو إلا بنمو الثقة بالنفس. (قاسم وعبدالله، ٢٠١٨)

وتشير (داود، ٢٠١٥) إلى أن الثقة بالنفس من المكونات الأساسية للشخصية السوية، وهي أساس كل نجاح وإنجاز، ومفتاح الثقة بالنفس هو أن يحدد الفرد ماذا يريد، وأن يتصرف وكأنه من المستحيل أن يفشل، وأن الخوف والشك هما العدوان الرئيسيان لكل نجاح وتفوق، فبدون ثقة الفرد بنفسه لن يستطيع متابعة حياته بشكل طبيعي. وعدم الثقة بالنفس ينتج من عدم معرفة الفرد كيف يتعامل مع المواقف الجديدة كما أنه لا يستطيع وضع هدف يسعى لتحقيقه في الحياة.

وللثقة بالنفس مقومات وجدانية تتمثل في الإتزان الإنفعالي الذي يؤثر فيه الجهاز العصبي والغدد الصماء. ومقومات إجتماعية تتمثل في تحقيق كيانه النفسي وفكرته عن نفسه والتي لا تنفصل عن المجتمع فقد يلجأ فاقد الثقة في نفسه إلى أحد أساليب التعويض وقد يكون التعويض إيجابياً وقد يكون سلبياً فيمارس القوة والضعف والشدة لكي يغطي ما يدور في نفسه من مشاعر النقص وقد يبالغ في أساليب جذب الانتباه. (علي، ٢٠١٦)

من جهة ثانية، ترتبط الثقة بالنفس بالاعتقاد الذي يحمله الفرد بخصوص قدراته الفعلية والفعالة في التصرف (موقع النشاط) وهي ترتبط بمفهوم الإعجاب بالذات الذي يرتبط برضاه كفرد عن

أعماله، أي قدرته على تقييم نشاطه، فبدون احترامه لذاته لن يتمكن من عيش النجاحات التي تتحقق بفضل جهوده (نصار، ٢٠٠٨). وتعد الثقة بالنفس طريق النجاح في الحياة، وأن الوقوع تحت وطأة الشعور بالسلبية والتردد وعدم الإطمئنان للإمكانات هو بداية الفشل، فكثير من الطاقات أهدرت وضاعت بسبب عدم إدراك أصحابها لما يتمتعون به من إمكانات أنعم الله بها عليهم لو استغلوها لاستطاعوا أن يفعلوا الكثير. (علي، ٢٠١٦)

وبما أن دافعية الإنجاز تمثل أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، لما لها من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية، وبوجه عام، فقد حظيت الدافعية للإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى نظراً لأهميتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، ومنها المجال التربوي والمجال الأكاديمي، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف وفهم سلوك الفرد وتفسيره وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، ومما يحققه من أهداف. (عثمان وآخرون، ٢٠١٤)

ولقد أشارت عاتكة (٢٠١٦) إلى أن الثقة بالنفس والحاجة للإنجاز من أهم السمات الإنفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالثقة بالنفس ودافع الإنجاز من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي والقدرة على التغلب على الصعاب والعمل الدؤوب، لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الإمتياز، وبالتالي كان الإهتمام بدراستها لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية بشكل عام والمرحلة الثانوية بشكل خاص.

وبناءً على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على العلاقة بين جودة الحياة والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

٢،١ مشكلة الدراسة:

يتفق علماء النفس وعلماء الاجتماع أن سلوك الفرد يتشكل في الأسرة ثم في المدرسة وهما بيئتان فاعلتان في الرفع أو الخفض من الثقة بالنفس لدى الطلاب، خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية، فهذه الفئة تطمح للإلتحاق بالجامعة والحصول على التخصص الجامعي الذي ترغب فيه، لكن بلوغ هذه الأهداف ليس بالأمر السهل لأن هناك عوامل تتحكم وتؤثر فيه وهي: عوامل داخلية تتمثل في شخصية الفرد، وعوامل خارجية تتمثل في المجتمع. وحتى يتمكن الطالب من السيطرة على هذه العوامل، لابد له من تحقيق توازن نفسي وإجتماعي جيد. (حوحو وعمار، ٢٠٢٠)

ويؤكد مفهوم الصحة الإيجابية على نموذج الكفاءة في الصحة الإيجابية، بدلاً من النموذج المرضي، وتدعيم وبناء قوى تكيفية ومصادر توافقية لدى الأفراد كوسيلة للوقاية من الأمراض النفسية وزيادة الإمكانيات من أجل تحقيق جودة حياة فعالة، تسهم في تحسين التوافق النفسي للأفراد الذي يسهم بدوره في تحقيق الثقة بالنفس والتي تعبر عن إيمان الفرد بقدراته وأنه يمتلك الحكم السديد، واعتقاد الفرد بأنه قادر على تلبية مطالب مهامه بنجاح. (داود، ٢٠١٥)

ويركز علم النفس الإيجابي على الجوانب الإيجابية وقوى الشخصية مثل الثقة بالنفس التفاضل والتدفق والحكمة والتعاطف والمرونة والأمل والإبداع والمثابرة والمسئولية وغيرها من المتغيرات والخصائص الإيجابية في الإنسان، بهدف تحسين جودة الحياة للإنسان (Seligman, M., 2000:5) وفي هذا الصدد يرى (٢٠٠٥) Tayler، أن جودة الحياة هي وصول الطالب إلى درجة الكفاءة والجودة في التعليم مما يؤدي إلى نجاحه في الحياة، وشعوره بالرضا والسعادة أثناء أداء الأعمال المدرسية والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته وقدرته على حل مشكلاته مع إرتفاع مستويات الدافعية الداخلية نتيجة تفاعل مع بيئة تعليمية جيدة يشعر فيها بالأمن النفسي وبالمساندة الإجتماعية من زملائه ومعاونيه.

وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين جودة الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي وتأثير هذه العلاقة على حياة الطالب وتحصيله في مساره الدراسي، وتباينت نتائجها بين وجود علاقة بينهما وعدم

وجود العلاقة، ونذكر من بين هذه الدراسات دراسة تريادو وآخرون (Triado et Al. , 2004) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين جودة الحياة الجامعية والدافعية الأكاديمية ، كما توصلت دراسة (Gavala, 2005) إلى أن الطلبة الذين لهم درجات عالية من الضغوط ومشاعر عدم الراحة في البيئة التعليمية وشعور أقل بالسيطرة الأكاديمية كانوا أكثر احتمالية للشعور بمستوى أقل من جودة الحياة، وعليه فإن كل من جودة الحياة والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الأكاديمي تعد من المواضيع المهمة نظراً لدورها الفعال في إحداث التعلم ويبقى التساؤل عن إمكانية وجود علاقة بين هذه المتغيرات. وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة يمكن تلخيصها في التعرف على مستويات كل من الصقة بالنفس ودافعية الانجاز وجودة الحياة والتعرف على العلاقة بين المتغيرات الثلاث لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

٣,١ تساؤلات الدراسة

انطلاقاً من هذا فقد صيغت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم؟
- ٢- ما مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم؟
- ٣- ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم؟
- ٤- هل توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم؟
- ٥- هل توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم؟
- ٦- هل توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم؟

٧- هل يمكن ألتنبوء بجودة الحياة لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم من خلال دافعية الإنجاز والثقة والنفس؟

٤,١ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم؟
- ٢- التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم؟
- ٣- التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم؟
- ٤- التحقق من وجود علاقة بين جودة الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.
- ٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.
- ٦- التعرف على العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.
- ٧- التحقق من إمكانية التنبوء بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم من خلال دافعية الإنجاز والثقة والنفس.

٥,١ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في مجموعة من النقاط أهمها:

١. أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة (جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بكل من الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز) وبما أن الهدف الأساسي من المؤسسات التربوية والتعليمية هو بناء جيل سليم من الناحية النفسية والعقلية، فإن هذا بدوره يتطلب دراسة المتغيرات النفسية

المرتبطة بالطلاب في هذه المرحلة التعليمية والعمرية والتعرف عليها يضمن للطلبة والناشئين مستوى جيداً من الصحة النفسية.

٢. تمثل هذه الدراسة إثراء للمكتبة التربوية والنفسية حول المتغيرات التي تناولتها، حيث من الممكن الاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسة من قبل الباحثين فيما يتعلق بجودة الحياة والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز.

٣. أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها هذه الدراسة، حيث أن طلاب المرحلة الثانوية يعتبرون في مرحلة عمرية حرجة (المراهقة) تتطلب المتابعة والرعاية والعناية.

٤. لا توجد دراسات - في حدود علم الباحث تناولت المتغيرات الثلاثة في الدراسة الحالية : جودة الحياة، الثقة بالنفس ، دافعية الإنجاز.

٥. يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في اقتراح المزيد من الأبحاث، وبناء المزيد من البرامج النفسية التي تركز على رفع مستويات جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية ورفع مستويات ثقتهم بأنفسهم حتى نضمن أن يتحلوا بمستويات عالية من الدافعية نحو الإنجاز وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية.

٦,١ مصطلحات الدراسة

جودة الحياة

يعرفه كل من **الفرا والنواجحة (٢٠١٢، ٦٦)** جودة الحياة على أنها "حالة إيجابية عامة يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة، والإرتياح والرضا، وحسن الحالة الصحية النفسية، وتقبل وفهم الذات كما هي، والتوافق والتفاعل الأكاديمي والإجتماعي".

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: الإحساس الداخلي بالرضا، وحسن الحال، والقدرة على رعاية الذات، والإندماج بالأدوار الإجتماعية بإيجابية والإفادة من المصادر البيئية وتوظيفها بشكل ايجابي، وتقاس

بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة الحالية. (إعداد فاطمة الزهراني، ٢٠٢١)

الثقة بالنفس

يعرف الغامدي (٢٠٠٩، ١٣) بأنها "إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، واللغوية التي من خلالها يتفاعل بفاعلية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة. ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: قدرة الفرد على الإعتماد على نفسه، واتخاذ قراراته وتمتعه بالعزيمة والإصرار، وإدراكه لكفاءته الاجتماعية من حيث الإقبال على الآخرين والتفاعل معهم وكفاءته الأكاديمية من حيث استمرار اكتساب الخبرات وكفاءته الجسمية وحسن استثماره لها وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية من اعداد الغامدي (٢٠٠٩).

دافعية الإنجاز:

تعرف دافعية الإنجاز بأنها "حالة داخلية تدفع التلميذ إلى بذل الجهد، والمثابرة وتحدي الصعوبات والمعوقات وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الدراسي". (زهران، ٢٠١٣، ١٤٦) ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: استعداد الطالب للسعي نحو النجاح والتفوق، والرغبة في الأداء الجيد، والحاجة للتغلب على العقبات، والتفاني في الدراسة، والمثابرة المستمرة. وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية للتعلم المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد كمال عثمان، ٢٠١٤).

٧,١ حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على متغيرات جودة الحياة والثقة بالنفس ودافعية الانجاز.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة أضم.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣ - ١٤٤٤ هـ.

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

٢,١ أولاً: الإطار النظري

٢,١,١ تمهيد

٢,١,٢ جودة الحياة

- ٢,١,٣ الثقة بالنفس
٢,١,٤ دافعية الإنجاز
٢,٢ ثانياً: الدراسات السابقة
٢,٢,١ الدراسات التي تناولت جودة الحياة
٢,٢,٢ الدراسات التي تناولت جودة الحياة ودافعية الإنجاز
٢,٢,٣ الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس ودافعية الانجاز
٣,٢ التعقيب على الدراسات السابقة
٤,٢ ثالثاً: فروض الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

٢,١ أولاً: الإطار النظري

٢,١,١ تمهيد:

تم عرض أدبيات الدراسة النظرية في الفصل الثاني ، وقد تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة محاور رئيسة يمثل كل منها متغيراً من متغيرات الدراسة، وهي: جودة الحياة، الثقة بالنفس، ودافعية الإنجاز، وذلك على النحو التالي:

٢،١،٢ جودة الحياة.

مفهوم جودة الحياة:

لغة: أصلها من فعل جاد، الجودة، جاد، جود، جودة، أي صار جيداً، وهو ضد الرديء، وجود الشيء أي حسنه وجعله جيداً.

اصطلاحاً: هي جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه النفسي والجسمي والمعرفي ودرجة توقعاته مع ذاته ومع الآخرين وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي. (شيخي، ٢٠١٤: ٨٥)

وترى منظمة الصحة العالمية أن "جودة الحياة مفهوم واسع يتأثر بشكل معقد بكل من الصحة الجسمية للفرد، علاقاته الاجتماعية، مستوى تحكمه في ذاته، بالإضافة إلى علاقته مع العوامل الفعالة في بيئته". (بهلول، ٢٠٠٨: ٣٨)

ويعد هذا التعريف من التعاريف الشاملة لجودة الحياة كونه قد جمع بين جميع جوانب الجودة في حياة الفرد على اختلافها وتنوعها.

ويرى علماء الاجتماع بأن جودة الحياة تتحدد بالوضعية أو الحالة الاجتماعية للجماعات من جهة، وهي هدف التطور الاجتماعي من جهة أخرى، فالرضا أو عدم الرضا عن جودة الحياة له علاقة بشروط العيش الجيدة، كما له علاقة بشروط العيش السيئة، فالهدف من التطور أو التقدم الاجتماعي هو تحقيق وتلبية احتياجات أفراد المجتمع والجماعات قدر الإمكان. (بهلول، ٢٠٠٨)

وجودة الحياة هي "كل ما يفيد الفرد بتنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتياً والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من أجل رفاهية المجتمع وهذه الحالة تتسم بالشعور، وينظر إلى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والإستقرار الأسري والرضا عن العمل والإستقرار الإقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية". (مصطفى حسن، ٢٠٠٤: ١٥)

ويرى روف (Ruff) أن جودة الحياة هي "الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يقصد بالمشورات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته وإقامته لعلاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين كما ترتبط جودة الحياة بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية". (شيخي، ٢٠١٤: ٧٣)

ويعرف الباحث جودة الحياة بأنها مدى شعور الأفراد بالسعادة وقدرتهم على إشباع احتياجاتهم بصورة سليمة، وما يقدم لهم من خدمات مختلفة والتي تجعلهم يشعرون بالرضا التام عن جميع جوانب الحياة.

مظاهر جودة الحياة:

يمكن أن نجمل مظاهر جودة الحياة في خمسة مظاهر ترتبط فيها الجوانب الموضوعية والذاتية كما

أورد ذلك (لينداوي، ٢٠١١):

(١) العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال:

- العوامل المادية الموضوعية: والتي تشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده، إلى جانب الفرد وحالته الاجتماعية والزواجية والصحية والتعليمية، حيث تعتبر هذه العوامل عوامل سطحية في التعبير عن جودة الحياة، إذ ترتبط بثقافة المجتمع وتعكس مدى قدرة الأفراد عن مدى التوافق مع هذه الثقافة.

- حسن الحال: ويعتبر هذا بمثابة مقياس عام لجودة الحياة، ويعتبر كذلك مظهراً سطحياً للتعبير عن جودة الحياة، فكثير من الناس يقولون بأن حياتهم جيدة ولكنهم يخزنون معنى حياتهم في مخازن داخلية لا يفتحوها لأحد.

(٢) إشباع الحاجات والرضا عن الحياة:

- إشباع وتحقيق الحاجات: وهو أحد المظاهر الموضوعية لجودة الحياة، فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته فإن جودة حياته ترتفع وتزداد، وهناك حاجات كثيرة يرتبط بعضها بالبقاء، كالطعام والسكن والصحة، ومنها ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية، كالحاجة للأمن والانتماء والحب والقوة والحرية، وغيرها من الحاجات التي يحتاجها الفرد والتي يحقق من خلالها جودة حياته.

- الرضا عن الحياة: الجوانب الذاتية لجودة الحياة، فكونك راضياً فهذا يعني أن حياتك تسير كما ينبغي، وعندما يشبع الفرد كل توقعاته واحتياجاته ورغباته، يشعر حينها بالرضا.

(٣) إدراك الفرد القوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة:

- القوى والمتضمنات الحياتية: قد يرى البعض أن إدراك القوى والمتضمنات الحياتية بمثابة مفهوم أساسي لجودة الحياة، فالبشر كي يعيشوا حياة جيدة لا بد لهم من استخدام القدرات والطاقات والأنشطة الابتكارية الكامنة داخلهم، من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية، وأن ينشغلوا

بالمشروعات الهادفة. ويجب أن يكون لديهم القدرة على التخطيط واستغلال الوقت وما إلى ذلك، وهذا كله بمثابة مؤشرات لجودة الحياة.

- معنى الحياة: يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة، فكلما شعر الفرد بقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين، وشعر بإنجازاته ومواهبه، وأن شعوره قد يسبب نقصاً أو افتقاراً للآخرين له، فكل ذلك يؤدي إلى إحساسه بجودة الحياة.

(٤) الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة:

- الصحة والبناء البيولوجي: وتعتبر حاجة من حاجات جودة الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر، والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي، لأن أداء خلايا الجسم وظائفيها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة وسليمة.

- السعادة: وتتمثل بالشعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، وهي شعور بالبهجة والإستمتاع واللذة، وهي نشوة يشعر بها الفرد عند إدراكه لقيمة ومتضمنات حياته مع إستمتاعه بالصحة الجسمية.

(٥) جودة الحياة الوجودية:

وهي الوحدة الموضوعية لجوانب الحياة، وهي الأكثر عمقاً داخل النفس، وإحساس الفرد بوجوده، وهي بمثابة النزول لمركز الفرد، والتي تؤدي بالفرد إلى إحساسه بمعنى الحياة الذي يعد محور وجودنا، فجودة الحياة الوجودية هي التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده وقيمه، ومن خلال ما يستطيع أن يحصل عليه الفرد من عمق لمعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن بها الفرد، والتي يستطيع من خلالها تحقيق وجوده. ومن ثم الشعور بالسعادة والطمأنينة والإستمتاع بالحياة، والرضا عن أنفسهم وعن الحياة التي يعيشونها، وصولاً إلى التوافق والتكيف مع الإعاقة والمجتمع. (لينداوي، ٢٠١١)

مجالات جودة الحياة:

أشارت منظمة الصحة العالمية إلى عدة مجالات لجودة الحياة وصنفتها على النحو التالي:

- المجال الجسمي: ويتضمن (الألم، النشاط والتعب، النوم والراحة، والوظائف الحسية).
- المجال النفسي: ويتضمن (المشاعر الإيجابية، التفكير، التعلم، التذكر، التركيز، تقدير الذات، صورة الجسم، والمشاعر السلبية).
- مستوى الاستقلالية: ويتضمن (الحركة والتنقل، النشاطات اليومية، الإعتماد على المواد الدوائية وغير الدوائية، القدرة على التواصل، والقدرة على العمل).
- العلاقات الإجتماعية: وتتضمن (العلاقات الشخصية، المساندة الإجتماعية، نشاطات تقديم المساعدة والدعم).
- البيئة: وتتضمن (الحرية، السلامة البدنية، البيئة المنزلية، الرضا عن العمل، الموارد المالية، الصحة والرعاية الإجتماعية، فرص إكتساب المعلومات، المشاركة في النشاطات الترويحية، والبيئة الطبيعية).
- التدين: المعتقدات الشخصية: وتتضمن (جودة الحياة إجمالاً ومدركات الصحة العامة). (التلوي،

(٢٠١٣)

أبعاد جودة الحياة:

تشير العديد من الدراسات إلى أن جودة الحياة مرادفة للدرجة أو المستوى وأن جودة الحياة بوجه عام تشير إلى الحياة النفسية، حتى على الرغم من تضمين الظروف البيئية في بعض التعريفات وبالتالي، فإن هذا المفهوم المركب يتم تقييمه بثلاث ظروف هي:

(١) من خلال التقدير الذاتي للرضا عن الحياة بوجه عام (السعادة أو الاستمتاع)

(٢) التقدير الذاتي للرضا في مجالات أو جوانب معينة (العمل، الصحة، العلاقات مع الآخرين).

(٣) البيانات الديموجرافية بالنسبة لجودة الحياة (المؤشرات الاجتماعية والموارد أو العوائق).

وعادة ما تتحدد جودة الحياة في مؤشرين أو بعدين (البعد الذاتي والبعد الموضوعي) إلا أن غالبية الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة ويتضمن مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل أوضاع العمل، مستوى الدخل، المكانة الاجتماعية والإقتصادية وحجم المساندة المتاح من شبكة العلاقات الإجتماعية، ومع ذلك تظهر نتائج البحوث أن التركيز على المؤشرات لجودة الحياة إلا في جزء صغير من التباين في التقديرات الكلية لجودة الحياة. ومن هنا يتحدد بعدين لجودة الحياة:

(١) البعد الذاتي: ويقصد به مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة، شعور

الشخص بالسعادة.

(٢) البعد الموضوعي: ويشمل (الصحة البدنية -العلاقات الاجتماعية -الأنشطة المجتمعية -العمل

فلسفة الحياة -وقت الفراغ -مستوى المعيشة -العلاقات الأسرية -الصحة النفسية - التعليم).

(شيخي، ٢٠١٤)

في حين يرى باحثون آخرون وجود ثلاث أبعاد لجودة الحياة:

(١) جودة الحياة النفسية: أحد مكونات جودة الحياة العامة (الناحية الذاتية - التقييم الشخصي

من خلال الرضا والسعادة)

(٢) الناحية الموضوعية: التقييم الوظيفي.

(٣) الظروف الخارجية: المنهات الاجتماعية. (Schalock, 2003)

ويحدد عبد المعطي (٢٠٠٥) خمسة أبعاد لجودة الحياة وهي:

- ١- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال.
 - ٢- إشباع الحاجات والرضا عن الحياة، وإحساس الفرد بمعنى الحياة.
 - ٣- إدارة الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية.
 - ٤- الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة.
 - ٥- جودة الحياة الوجودية، وهي الوحدة الموضوعية والذاتية لجوانب الحياة، كما أنها تمثل جودة الحياة الأكثر عمقاً داخل النفس.
- بينما يرى بيترمان وسيلا بأن أبعاد جودة الحياة عبارة عن سبعة أبعاد يمكن من خلالها قياس جودة الحياة لدى الفرد وهي: (Peterman & Cella, 2000)
١. التوازن الإنفعالي: ويتمثل في ضبط الإنفعالات الإيجابية والسلبية كالخوف والكآبة والقلق وغيرها من الإنفعالات.
 ٢. الحالة الصحية العامة للجسم.
 ٣. الإستقرار المهني: حيث يمثل الرضا عن العمل بعداً هاماً في جودة الحياة.
 ٤. استمرارية وتواصل العلاقات الإجتماعية خارج نطاق العائلة .
 ٥. الإستقرار الأسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي.
 ٦. الإستقرار الإقتصادي وهو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.
 ٧. التواءم الجنسي: ويرتبط بذلك ما يتعلق بصورة الجسم وحالة الرضا عن المظهر والشكل العام.
- قياس جودة الحياة:

يعتبر قياس جودة الحياة من المجالات التي لازالت تحتاج إلى جهد كبير من المتخصصين فعلى الرغم من وجود العديد من المقاييس إلا أن غالبيتها ليست شاملة وتواجه العديد من الانتقادات بمرور الوقت، ويصنف تورجرسون (Torgerson, 1999, p;114) هذه المقاييس إلى ثلاثة مجموعات:

- (١) المقاييس النوعية: وهي المقاييس المرتبطة بمواقف وظروف وعينات محددة، وأهداف محددة.
- (٢) المقاييس العامة أو الشاملة: وهي التي تتضمن أسئلة حول الصحة العامة للفرد ومجالات حياته المختلفة.
- (٣) المقاييس المؤسسة على النفع والفائدة: وهي التي تتضمن تفاصيل حول تفضيلات الفرد في فترات معينة.

ويرى البعض بأن جودة الحياة يمكن أن تقاس من خلال مجموعتين من المؤشرات التي تشير إلى إرتفاع/ إنخفاض جودة الحياة، والمجموعة الأولى عبارة عن إدراك الرضا عن الحياة باعتبارها دالة شخصية يمكن تحديدها من وجهة النظر الشخصية، ويطلق عليها مجموعة جودة الحياة الذاتية، أما المجموعة الثانية فهي تتضمن خصائص الفرد في وضعه الحالي، ويمكن قياسها بصورة موضوعية، ويطلق عليها جودة الحياة الموضوعية. (هاشم، ٢٠٠١)

ولقد لاحظ الباحث بأن معظم المقاييس تتبع المجموعة الثانية، وهي تقيس جودة الحياة بصورة موضوعية،

ومن هذه المقاييس على سبيل الذكر لا الحصر:

١- مقياس لوتن وزملاؤه (Lawton M, et al. , 1999)

٢- مقياس روجرسون (Rogerson, R.J, 1999)

٣- مقياس ليمنان (Lehman, A.F, 1988)

٤- مقياس باري وكروسي (Barry, M.M and Crosby, C, 1993)

٥- مقياس مانشستر المختصر إعداد (Priebe, s, 1999) وهو من أكثر المقاييس إستخداماً وانتشاراً.

النظريات المفسرة لجودة الحياة

(١) المدخل الإجتماعي لجودة الحياة:

يركز المنظور الإجتماعي على المجتمع المفيد النافع، وعلى الرفاه الإجتماعي كهدف للثروة، والقدرة على الوصول إلى مصدرها مما يمكن الأفراد من التحكم في مستوى معيشتهم إعتماًداً على المال والمعرفة والملكية والصحة الجسدية، والعلاقات الإجتماعية، والأمن وغيرها من المؤشرات، الأقرب إلى ترجمة البعد الإجتماعي لذلك تعتمد على المؤشرات الموضوعية. (زعطوط، ٢٠١٤)

لذا نجد أن الباحثين وفق هذا المدخل يركزون على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة" ويتضمن المدخل الموضوعي لجودة الحياة مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل: أوضاع العمل مستوى الدخل، المكانة الإجتماعية وحجم المساندة المتاح من شبكة العلاقات الإجتماعية. (Bishop ET Feist-Price, 2001)

(٢) المدخل النفسي لجودة الحياة:

يفترض المدخل النفسي أن جودة الحياة هي نتيجة لعدد من المحددات، أولها ما يتعلق بالمفاهيم النفسية كالقيم ومفهوم الحاجات والإدراك الذاتي والإتجاهات ومفهوم الطموح والتوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضا، والتوافق والصحة النفسية. (إبراهيم والصدقي، ٢٠٠٦) وأن مفهوم القيم يتشكل من خلال مركز الدائرة التي تتمحور حولها مؤشرات جودة الحياة، وذلك للأسباب الآتية:

- أ- أهمية القيم في تفسير الطموحات والتوقعات الخاصة بالأفراد.
- ب- إسهام القيم في تحديد مستويات الأهمية النسبية لمجالات الحياة المتعددة.
- ج- أهمية القيم في تقدير الفرد لقيمة الحياة في جوانبها المختلفة. (بكر، ٢٠١٣)

بذلك فإن للقيم الدور الأساسي في تفسير الطموحات والتوقعات الخاصة بالأفراد، وهي مؤشر نفسي دال على تقدير الفرد لقيمة الحياة، أما المحدد الثاني فهو الإدراك، إذ أن فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الفرد هي ما يدركه منها. (إبراهيم والصدقي، ٢٠٠٦)

فجودة الحياة هي "تعبير عن الإدراك الذاتي لها، أي أن الحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه عنها، وأن تقويم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالتهليم والمسكن والعمل والدخل يمثل في أحد مستوياته انعكاساً مباشراً لإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد، إذ أن العوامل النفسية تتدخل في التقييمات الاجتماعية والاقتصادية. أما المحدد الآخر فهو مرتبط بالحاجات الإنسانية باعتبار أن تلبيتها يمثل جوهر جودة الحياة." (بكر، ٢٠١٣ : ٥١)

(٣) المدخل التكاملي لجودة الحياة:

يرى أصحاب هذا المدخل أن مفهوم جودة الحياة بدلالة الجوانب الموضوعية، كما يعبر عنها بالمؤشرات الموضوعية مفهوم ضيق، كما أن مفهوم جودة الحياة بدلالة التقييم الذاتي كما يعبر عنها بالمؤشرات الذاتية مفهوم قاصر، ومن ثم يرى أصحاب هذا الاتجاه، أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بجوانب

متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، على اعتبار أنها تعد أساساً لفهم حدود القياس الموضوعي. لذا ترى المالكي أن مفهوم جودة الحياة انتقل من كونه مرتبطاً بالرفاهية والتكامل للظروف المعيشية في حياة الإنسان إلى كونه مفهوماً يعبر عن التكامل الحادث في حياة الإنسان المادي منها والمعنوي والذي يؤدي به إلى السعادة والرضا. (مشري، ٢٠١٤)

وجودة الحياة مفهوم شامل، يشمل كل جوانب الحياة المادية كإشباع الحاجات الأساسية واللامادية كتحقيق الذات، وبالتالي فإن مفهوم جودة الحياة يشمل كلا من الجانب المادي والموضوعي كما ترصده المؤشرات الموضوعية، والإدراك الذاتي لهذا الواقع كما ترصده المؤشرات الذاتية. وهي نتاج لكل من العوامل الاجتماعية (دخل، خدمات صحية، مسكن وتعليم، ...) والعوامل النفسية التي تتبلور في نوعية إدراك الفرد لمدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له، فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها جودة الحياة. (عبد الحفيظ، ٢٠٠٨)

ويشير أبو حلاوة (٢٠١٠) إلى أن جودة الحياة تعكس وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي، فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعبر عنها بالسعادة والرضا عن الحياة كنتائج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لها لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد من ناحية أخرى.

٢،١،٣ الثقة بالنفس:

مفهوم الثقة بالنفس:

وتُعدُّ الثقة بالنفس متغيراً من متغيرات الشخصية، التي لها دور في مساعدة الفرد على مواجهه تحديات الحياة، والتكيف مع خبراتها الجديدة من خلال ما تؤدي إليه الثقة بالنفس من قدرة على اتخاذ

القرارات، وقدرة عن التعبير عن الذات، والإفصاح عن الرأي والإتجاه، ومن ثم يمكن ان تعتبر في كثير من الحالات مفتاحاً للنجاح في مجالات عدة كالععمل، والدراسة، والعلاقات الاجتماعية. (جودة، ٢٠٠٧)

وأساس الثقة بالنفس هو الاحترام، احترام الشخص لذاته ، فكلما كان احترامه لذاته أكبر كانت ثقته بنفسه أكبر، والثقة بالنفس هي عملية توافق وانسجام وتوازن بين ثلاثة أبعاد للشخصية، وهي رؤية الشخص لنفسه، ورؤية الآخرين له، وكما هو على حقيقته فإن رأى الشخص نفسه او، شعر بذاته أكثر من حقيقته و أكثر مما يراه الناس، أصابه الشعور بالعظمة، وما يصاحبه من غرور وتعالٍ، وإن رأى الشخص نفسه وشعر بذاته أقل من حقيقته أصابه الشعور بالنقص والدونية وما يصاحبه من قلق وخجل، فالثقة بالنفس إذن فضيلة تقع وسطاً ما بين طرفين نقيضين من الرذائل، هما الشعور بالعظمة والشعور بالنقص. (جودة، ٢٠٠٧)

فالثقة بالنفس من أسس بناء الشخصية، وتمكن صاحبها من إستكشاف الخبرات والتعرض لها وتجربتها، والثقة بالنفس لها أهمية كبرى في تدعيم الجوانب المعرفية والثقافية والإجتماعية والعلمية للطالب، فتقة الفرد بنفسه تعد منطلقاً لفهم الحياة وتقبلها، وتحمل مسؤولياتها المختلفة، في الوقت نفسه لا نهمل دور العملية التربوية التعليمية والتنشئة الإجتماعية والأ سرية وأهميتها في دعم هذا المفهوم وتنميته لدى الأبناء، لما له من أهمية بالغة في توفير الدعم والمساندة لهم لدخول معترك الحياة، ونستنتج مما سبق أهمية العوامل الخارجية المؤثرة في الثقة بالنفس، ومنها المدرسة والأسرة والمجتمع ودورهم في تنمية مفهوم الثقة بالنفس في المرحلة الثانوية بالذات كونها مرحلة استشراف للمستقبل. (العنزي والكندي، ٢٠٠٤)

وترتبط الثقة بالنفس بمجالات التكيف العام ولا ترتبط بالتكيف في مجال واحد فحسب، وقد توصل "جيلفورد" الى اعتبار الثقة بالنفس عاملاً عاماً لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالي أو الاجتماعي فقط، وأيده في ذلك "كاتل" الذي أشار الى أن الثقة بالنفس تقع ضمن مجموعة من السمات التي تحدد درجة التكامل الدينامي للشخصية أو التكيف العام والتي تتعلق بمفهوم الذات، كما ربط بين ضعف

الثقة بالنفس وسوء التكيف والميول العصابية، وقد بين ايزنك العلاقة بين الميل العصابي وعدم الاتزان الإنفعالي ومظاهر ضعف الثقة بالنفس. (العنزي والكندي ، ٢٠٠٤)

تعريف الثقة بالنفس :

الثقة في اللغة: هي مصدر قولك وثق به يثق وثاقة وثقة أي ائتمنه. والوثيق هو الشيء المحكم وهو

العهد وفي الأصل هو حبل أو قيد يشد به الأسير أو الدابة. (ابن منظور، ٢٠٠٣، ٤٤٧)

الثقة بالنفس عبارة عن "سمة شخصية يشعر الفرد معها بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقبات والظروف المختلفة، مستخدماً أقصى ما تنتجه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مزيج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي، والوصول بالفرد الى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والإجتماعي". (الديك، ٢٠١٢)

وتعرف الثقة بالنفس اصطلاحاً على أنها "إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفاعلية

مع المواقف المختلفة". (شروجر، ١٩٩٠، ٢)

أما أمل المخزومي (٢٠٠١، ١٢٣) اعتبرت أن الثقة بالنفس هي "إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، وأنها ترتبط وثيقاً بتوافق الفرد نفسياً واجتماعياً وتعتمد اعتماداً كلياً على مقاوماته العقلية والجسمية والنفسية".

ويذكر الدسوقي (٢٠٠٨، ١٩) بأنها "إدراك الفرد لكفاءته، ومهارته، وقدرته على أي يتفاعل

بفعالية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها".

وعرفها الناطور (٢٠١١، ٢٦) بأنها "الثقة بوجود الإمكانيات والأسباب التي أعطهاها الله للإنسان وهي

ثقة محمودة وينبغي أن يتربى عليها الفرد ليصبح قوي الشخصية، وانعدامها يؤدي لعدم تعرف الفرد على ما معه من إمكانيات وينشأ الفرد مهزوز الشخصية لا يقوى على اتخاذ القرار".

ويعرف الباحث الثقة بالنفس على أنها سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على

مواجهة العقبات والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تنتجه له إمكانيات وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة.

وأنها ترتبط وثيقا بتكيف الفرد نفسيا واجتماعيا وتعتمد اعتمادا كليا على مقاوماته العقلية والجسمية والنفسية.

أهمية الثقة بالنفس:

تتضح أهمية الثقة بالنفس من منطلق عدم استغناء أي شخص عنها، فالشخص قليل الثقة بنفسه تجده مهزوزا وهو عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات حيث إنه لا يثق فيما لديه من معلومات وإمكانات وقدرات. فالتقدير الذاتي هو الذي يدفع الفرد للتعلم والتميز بالأخلاق والفكر. (أبو سعد، ٢٠٠٩)

ويشير العازي (٢٠١٢) إلى أن أهمية الثقة بالنفس تتضح في النقاط التالية:

- (١) تحقيق التوافق النفسي.
- (٢) استمرار اكتساب الخبرة.
- (٣) النجاح في العمل.
- (٤) حب الآخرين.
- (٥) مواجهة الصعاب والمشكلات.

ويرى الباحث أن الثقة بالنفس مهمة للفرد، هي الداعم الذي يعطيه إحساساً بالارتياح حال النجاح أو الفشل، والوائق بنفسه وبقدراته يظل لديه الأمل في أن ينجح يوما ما ويتفوق.

أسباب فقدان الثقة بالنفس:

أشار الناطور (٢٠١١) أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس منها:

- (١) الطفولة البائسة: إذا نشأ الإنسان خائفاً في طفولته، يظل كذلك طوال حياته، ما لم يحاول أن يكسر حاجز الخوف.
- (٢) الشعور بالنقص: ويقصد به الإحساس الداخلي الذي يملك الإنسان ويشعره بالقصور والنقص إزاء الآخرين، فيفقد ثقته بنفسه تماماً.

٣) المكاسب الوهمية: في كثير من الأحيان قد يشعر الفرد أو يصور لنفسه أنه يحقق الكثير من المكاسب نتيجة عدم ثقته بنفسه.

٤) الصورة الذهنية: عندما يعتقد الإنسان أنه لا يستطيع أن يقدم، وأنه لا يستطيع أن يحقق النجاح الذي حققه الآخرون، لقد أصدر حكماً على نفسه بالفشل ومن ثم سيحصل الفشل.

٥) التعبيرات الخطأ: عندما نصف الشخص فاقد الثقة بنفسه، بأنه مؤدب، شديد الخجل، عاطفي، مسالم وفي المقابل قد نصف الشخص الواثق بنفسه، بأنه مغرور، أو أناني أو غير مؤدب، أو أنه لا يحترم الآخرين.

مستويات الثقة بالنفس:

تظهر الثقة بالنفس على مستويين أحدهما نقيض الآخر ، فالأول مستوى مرتفع للثقة بالنفس يتضح من خلال كفاءة الفرد في التصرف أثناء المواقف المختلفة في الحياة، وتمتعه بالصحة النفسية، والأخر هو انخفاض مستوى الثقة بالنفس يدل على عدم تمكن الفرد من التصرف بكفاءة في المواقف المختلفة، مما يؤثر في صحته النفسية، وتوافقته الاجتماعي. (الغامدي، ٢٠٠٩)

مقومات الثقة بالنفس:

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل على تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد وفي نموه النفسي وحدوث الاستقرار والصحة النفسية السليمة وقد ذكرها (العنزي، ٢٠١٢) كالتالي:

(١) المقومات الجسمية: إن تمتع الشخص بصحة جيدة وقدرة على مواجهة الصعاب، وخلوه من العاهات والأمراض يضمن له جزء لا بأس به من الثقة بنفسه.

(٢) المقومات العقلية: وتندرج تحتها ثلاثة دعائم هي: الذكاء وقوة الذاكرة والخيال.

(٣) المقومات الوجدانية: إن تغيير النواحي المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها لا يأتي إلا لمن لديه رصيد كاف من الثقة بنفسه وإمكاناته، وإيمان راسخ بقدرته على التحرر مما قد تلقى في طفولته من تربية خاطئة. ومن أهم المقومات الوجدانية التي تكسب الفرد ثقة بنفسه هو الخلو من

المخاوف المرضية والشكوك المرضية والوساوس التي يؤدي على الشخص الى فقدان ثقتة بنفسه أو اهتزازها. المقومات الاجتماعية: لا يمكن للإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع ، وإذا ما أحس أن المجتمع يرفضه ولا يرغب تواجده فانه سيفقد الثقة بنفسه وبمن حوله، هذا ويتأثر الفرد بالمجتمع من حوله منذ لحظة ميلاده، ويحس بمدى تقبل أسرته له، فيبدأ ببناء صورة عن نفسه إما بالقبول والإيجاب أو بالرفض والسب.

(٤) المقومات الاقتصادية: توجد علاقة طردية بين دخل الفرد وثقتة بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد

وأصبح قادرا على تلبية احتياجاته وتحقيق كثير من رغباته فان ثقتة بنفسه ستزداد.

صفات الأشخاص الواثقين من أنفسهم وسلوكياتهم:

يذكر لند نفييلر (٢٠١٠) أن الأشخاص الواثقين يتصرفون كما لو أنهم:

(١) - محبون لذواتهم، ولا يمانعون البتة من التعرف على أنهم مهتمون بذواتهم.

(٢) متفهمون لذواتهم، ولا يتوقفون عن التعرف على ذواتهم بينما هم يهتمون.

(٣) يعرفون ما يريدون ، ولا يخافون من الإستمرار في وضع أهداف جديدة في حياتهم.

(٤) يفكرون بطريقة ايجابية.

(٥) لا يشعرون بالتردد والإنسحاب تحت وطأة المشكلات التي تواجههم.

(٦) يتصرفون بمهارة، ويعرفون أي سلوك يناسب كل موقف فردي.

أساليب تنمية الثقة بالنفس:

إن موضوع تنمية الثقة بالنفس أمر في غاية الأهمية ، ولا نستطيع أن نبني شخصيه سوية واثقة بنفسها إلا

من خلال تعزيز مفهوم الذات. وقد ذكر الدوسري (٢٠١٠) أن من أهم الأساليب التي تنمي الثقة بالنفس لدى

المراهقين:

(١) التشجيع وإعطاءه الفرصة لإبداء رأيه في الموضوعات التي تخصه وتحيط به.

(٢) إسناد بعض المسؤوليات لهم وتعويدهم على تحمل المسؤولية.

(٣) عدم توبيخهم أو وصفهم بصفات غير مرغوب فيها.

(٤) إتاحة الفرصة لهم أن يعتمدوا على أنفسهم في أداء بعض الأعمال التي تخصهم.

(٥) إتاحة الفرصة لهم في أن يتحدثوا عما يجول في أذهانهم دون ردهم.

النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

اهتمت العديد من النظريات النفسية بموضوع الثقة بالنفس باعتباره من مظاهر السواء ومن معالم الشخصية المتوافقة نفسياً وإجتماعياً ، وقد اتبعت كل نظرية أسلوباً من المعالجة النفسية والإرشادية لهذا المفهوم، حتى وإن كان بعضها قد أشار إلى الثقة بالنفس تحت مفاهيم أخرى أو ضمن سياقات أخرى إلا أن مفهوم الثقة بالنفس إجمالاً قد حظي باهتمام العديد من النظريات النفسية ومنها:

(١) نظرية التحليل النفسي:

إن فكرة الجهاز النفسي الذي قدمه فرويد يوضح الأهمية السيكلوجية التي أولها رائد التحليل النفسي للثقة بالنفس، فمكونات الجهاز النفسي كما جاء بها فرويد (الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى) توضح الرغبة الداخلية والحتمية الغريزية لدى كل إنسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لحل صراعاته وتحقيق السواء والتوافق. (الفرحي، ٢٠٠٤)

وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه زهران (٢٠٠٢) حيث يشير إلى أن فرويد يرى أن الجهاز النفسي لا بد أن يكون متوازناً حتى تسير الحياة سيراً سويماً ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو والأنا الأعلى ، فإذا نجح كان الشخص سويماً. وجاء أدلر بإسهاماته التي ركزت على مفاهيم الإهتمام الإجتماعي ومشاعر النقص التي تشكل في مجملها هدفاً يسعى الفرد للنضال والسعي من أجل الكمال والتفوق. ولذلك فإن الثقة بالنفس تأتي من خلال شعورنا بالنقص وكل إنسان له أسلوبه الخاص الذي ينتهجه ليصل إلى التحقيق النفسي والإجتماعي المتفوق. وهذا الأسلوب الذي يتبناه كل فرد والذي أطلق عليه أدلر أسلوب الحياة يتأثر بالتركيبية الأسرية والإجتماعية كما أنه يركز على النفس الواعية الشعورية بعكس ما كان ينادي به فرويد.

ويؤكد العزة و عبد الهادي (٢٠٠٠) أن الإنسان يسعى في حياته وراء التفوق والخلاص من النقص ومحاولته إلى الوصول إلى الكمال ليحقق ذاته ليحتل مكانة مرموقة في المجتمع. وتنادي نظرية أدلر بأن فهم شخص معين يتضمن فهماً شاملاً لكل اتجاهاته وعلاقاته مع العالم .

إذا فالإنسان بالنسبة لأدلر مخلوق إجتماعي بدلاً من كونه مخلوقاً جنسياً ، وبناء على وجهة نظر أدلر فنحن مدفوعين باهتمامات إجتماعية وأغلب مشاكلنا الحياتية إجتماعية النشأة و الأعراف، ويشكل أسلوب الحياة بالصورة التي ارتضاها أدلر مستوى عالي من مستويات الثقة بالنفس يستطيع من خلالها الفرد أن يصل إلى الشخصية المتكاملة المحققة لذاتها. (الفرحي، ٢٠٠٤)

(٢) النظرية الإنسانية:

يعتبر مصطلح الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الاتجاه الإنساني، بل إن أشهر نظريات هذا الاتجاه قامت على أساس هذا المبدأ ، ولذلك لا تذكر الثقة بالنفس إلا ويرتبط بها إسهامات كارل روجرز و إبراهيم ماسلو. حيث يؤكد روجرز على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والإجتماعي وبين ثقة الفرد في ذاته، ولذلك فإن العملية الإرشادية وفق الاتجاه الإنساني تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد. (داؤود، ٢٠١٥)

والمتتبع لفكرة روجرز الشهيرة التي تشير إلى " أن أفضل طريقة لفهم السلوك الإنساني هي النظر إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه" يرى مدى ما حظي به مصطلح الثقة بالنفس لدى روجرز. وبناء على مرثيات روجرز فإن الشخص الذي يؤدي ويوظف طاقاته كاملة يتميز بالانفتاح على الخبرات والعيش الوجودي والثقة التامة والحرية التجريبية والإبداع. ويعطي روجرز الثقة بالنفس أهمية بالغة ، فهو ينظر للشخص الذي يثق في نفسه وفي أحكامه و اختياراته والذي يعتمد على نفسه بأنه "الإنسان الصحي" الذي يعمل بنشاط وفعالية. (الفرحي، ٢٠٠٤)

وجاءت إسهامات ماسلو متفقة مع ما ذهب إليه روجرز حيث تمحورت إهتمامات ماسلو بدراسة الأشخاص الأسوياء والعاديين وتوصل إلى خصائص الأشخاص الذين حققوا ذواتهم وجاءت الثقة بالنفس في

مقدمة هذه الخصائص وأكثرها أهمية . و بهذا يقرر ماسلو بأنه " يتمتع الأفراد الذين حققوا ذواتهم بثقتهم الكبيرة في أنفسهم وقدراتهم ورسالتهم في هذه الحياة فنجدهم يتفاعلون مع الآخرين عندما تكون لهم مهام معينة يسعون لتحقيقها ويظهرون قبولاً بالآخرين فهم يدركون عيوبهم ولا يتضايقون منها بل يقبلون بها".
(داؤود، ٢٠١٥)

٢,١,٤ دافعية الإنجاز

تعد دافعية الإنجاز من أبرز القوى الحيوية والعاطفية والإدراكية والإجتماعية التي تحرك وتوجه السلوك كما أنها تعبر عن فن توجيه الأفراد إلى القيام بالأعمال بشكل أكثر سرعة و كفاءة وهي واحدة من أهم مقومات النجاح بوجه عام حيث يتوقف نجاح الطالب دراسياً على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كانت إنجازة أفضل واذا قلت فأنها تثبط عزيمته ويهمل التحصيل إذا ما قلت لديه الدافعية نحو الإنجاز.

وتسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير، وتحكم المثيرات بالسلوك والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازة.

مفهوم دافعية الإنجاز:

يعتبر الدافع للإنجاز أحد أهم الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، حيث حظي بقدر كبير من إهتمام العلماء باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، ومن أبرز العلماء الدارسين له " هنري موراي " الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز وقد تم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم "ماكيلاند" (١٩٥٣) حيث لم يختلف معنى الدافع للإنجاز لدى ماكيلاند عما يقصد موراي بمفهوم الحاجة للإنجاز. (بن زاهي، ٢٠٠٧)

إن الدافع للإنجاز دافع شديد التعقيد يمثل خاصية عقلية وانفعالية ويشير إلى الكفاح والمنافسة من أجل النجاح والتفوق على الآخرين في الأعمال والمهام التي تتضمن درجة من الصعوبة، وذلك بمعدل مرتفع من النشاط وفي أقل وقت ممكن. (الضفيري، ٢٠٠٨)

ويتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه، وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفصيل المهام التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهام التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً. (شحادة، ٢٠١٢)

وتعرفها الحربي (٢٠١١، ١٠) بأنها "رغبة الطالبة بالأداء الجيد والسعي لتحقيق النجاح والتميز". ويعرفه القبالي (٢٠٠٩، ٣١) على أنها "من دوافع الكفاية الذاتية وهو سمة يتصف بها بنو البشر بصرف النظر عن أعمارهم ومستوياتهم، ويتمثل هذا الدافع في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، ويعتبر دافع الإنجاز من الدوافع متعددة الأبعاد، ومن مكوناته بعد المثابرة، بعد الطموح وبعد هدف يسعى لتحقيقه".

ويعرفها أحمد (٢٠١٣، ٢١) على أنها "استجابة التلميذ واستعداداته الإيجابية التي تبين رغبته في النجاح وتحقيق أداء أفضل ومرضي للذات، وتحقيق الأهداف الكبرى والتفوق على الآخرين". كما تعرف على أنها "حالة داخلية تدفع التلميذ إلى بذل الجهد، والمثابرة وتحدي الصعوبات والمعقبات واتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الدراسي". (زهرا، ٢٠١٣، ١٤٩)

ويعرفها الباحث على أنها نوع من الاستعداد يتسم بالثبات النسبي في شخصية الطالب يحدد مدى سعي الطالب لتحقيق النجاح الذي يترتب عليه من الرضا عن الذات، في موقف ما يتضمن تقييم الأداء وفق مستوى محدد مسبقاً من التميز، والسعي نحو إحراز النجاح وتلافي الفشل، وينعكس ذلك في درجة مثابرته، واستمراره في الأداء، وفي مدى تقديم الأفضل؛ مما يملك من قدرات ومهارات.

أهمية دافعية الإنجاز:

يلخص أحمد (٢٠١٣) أهمية دافعية الإنجاز في النقاط الآتية

١. توجيه السلوك وتنشيطه.
٢. يؤثر على إدراك المتعلم للمواقف.
٣. شرط ضروري لبدأ التعلم، فمهما كانت المدرسة مجهزة بالأدوات والمعلمين والمناهج الدراسية فلا غنى عن توافر دافعية الانجاز.
٤. تجعل التلميذ أكثر إنديماجاً في عملية التعلم وتزيد من إقباله على الدراسة واشباع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرتة في مواقف التعلم.
٥. تيسر عملية التعلم حيث أن وجود دوافع تتسم بالإنجاز لدى المتعلمين شيء أساسي للتعلم، فأفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل على تكوين دوافع حافزة لدى المتعلمين.
٦. تساعد على فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين بالفرد.
٧. ترفع مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها.
٨. تؤدي إلى حدوث حالة من الإستمتاع عند تحقيق الهدف والشعور بالنجاح.
٩. تمثل الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام التلميذ ودفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي بالمدرسة وذلك من أجل اكتساب المعارف والإتجاهات والمعارف المطلوبة.

أنواع دافعية الإنجاز:

يشير خليفة (٢٠٠٠) إلى أنه هناك نوعين أساسيين للدافعية للإنجاز هما:

- ١- دافعية الإنجاز الذاتية: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.
- ٢- دافعية الإنجاز الإجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين

بعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

اتسمت نظرية أتكينسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها و من أهم هذه الملامح أن أتكينسون أكثر توجهاً معملياً ، و تركيزاً على المعالجة التجريبية للمتغيرات الإجتماعية المركبة لموافق الحياة التي تناولها " ماكميلاند " كما تميز أتكينسون بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية و علم النفس التجريبي ، كما قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة وأشار إلى مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدد بأربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد و عاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه. (خليفة ، ٢٠٠٠)

وذلك كما هو موضح على النحو التالي:

فيما يتعلق بخصال الفرد هناك على حد تعبير أتكينسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز.

(١) النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من

الفشل.

(٢) النمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة

للإنجاز.

وفيما يخص خصائص المهمة بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية، هناك أيضاً موقفان أو متغيران يتعمقان بالمهمة يجب أخذهما بعين الاعتبار وهما:

- احتمالية النجاح: وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي إحدى محددات المخاطر.

- الباعث للنجاح في المهمة: حيث يتأثر الأداء في المهمة بالباعث للنجاح في هذه المهمة. (خليفة،

٢٠٠٠).

ونظراً لأن قيمة الباعث للفشل دائماً سلبية، فإن قيمة الميل إلى تحاشي الفشل سوف تكون سلبية في جميع الحالات. ومنه نصل إلى نظرية أتنكسون ترى أن العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة لإنجاز عمل ما تحدد و فوق ارتفاع الحاجة للإنجاز مقرونة مع درجة الخوف من الفشل. بالإضافة إلى تحديد مؤشر الخطورة كعامل للنجاح.

نظرية ميكيميلاند

يرى ميكيميلاند أن لدى جميع الأفراد و بدرجات متفاوتة ثلاثة حاجات رئيسية و غير متسلسلة على دافعيتهم وتوجه سلوكهم و هذه الحاجات هي (الحاجة إلى القوة ، الحاجة إلى الإندماج و الإلتواء، الحاجة إلى الإنجاز. (هاشم ، ٢٠١٠)

حيث يرى أن الحاجة للإنجاز تعني رضا الأفراد الذين لديهم حاجة لإنجاز يمكن أن يسهم في تحقيق أهدافهم، ويتميزون بالتالي:

١. الرغبة في إنجاز العمل أقوى من العائد المادي له، والرغبة في الحصول على تقييم لأدائهم، وأن أهدافهم محددة وقابلة للتحقيق.

٢. الحاجة إلى القوة : إن الأفراد الذين يتميزون بحاجتهم للقوة غالباً ما يتصرفون تجاه الآخرين برغبة كبيرة في الحصول على مراكز القيادة و يتسمون بقوة الشخصية و اللباقة و الإصرار والقدرة على فرض الآراء. (كافي، ٢٠١٣)

٢,٢ ثانياً: الدراسات السابقة:

يعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة من الخطوات المهمة لإعداد أي بحث علمي، وفي هذه الدراسة قام الباحث بالإطلاع على الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات هذه الدراسة، وفيما يلي عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، حيث قام الباحث بتصنيفها في ثلاث مجموعات على النحو التالي:

٢,٢,١ الدراسات التي تناولت جودة الحياة والثقة بالنفس:

دراسة قاسم وعبدالله (٢٠١٨) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علي طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية وكل من المرونة المعرفية والثقة بالنفس لدي عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، والكشف عن الفروق في كل من السعادة النفسية والمرونة المعرفية والثقة بالنفس تبعاً لاختلاف النوع (ذكور إناث)، إلي جانب التعرف علي مقدار إسهام كل من المرونة- المعرفية والثقة بالنفس في التنبؤ بالسعادة النفسية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان مقياسين : أحدهما لقياس المرونة المعرفية والآخر لقياس الثقة بالنفس، كما تم استخدام قائمة السعادة النفسية تعريب " أحمد عبد الخالق" (2003) وتكونت عينة الدراسة من (297) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس السعادة النفسية ودرجاتهم على مقياسي المرونة المعرفية بأبعاده الفرعية والثقة بالنفس ببعديه، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث من طلاب الدراسات العليا على مقياس السعادة النفسية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الذكور ومتوسطات درجات مجموعة الإناث من طلاب الدراسات العليا على مقياسي المرونة المعرفية والثقة بالنفس بأبعادهما الفرعية، كما أظهرت النتائج تباين إسهام متغيري الثقة بالنفس والمرونة المعرفية بنسب مختلفة ودالة إحصائياً في التنبؤ بالسعادة النفسية لدي أفراد عينة الدراسة.

دراسة عبد العزيز (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إمكانية التنبؤ بجودة الحياة لشباب الجامعي من خلال كفاءة نظام المناعة النفسي لديهم والثقة بالنفس، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) طالب وطالبة من كلية التربية - جامعة عين شمس ١٥٧ من الذكور بمتوسط عمري (١٩,٨٨٧) وانحراف معياري (١,٢٦٨)، و ٢٢٩ إناث بمتوسط عمري (١٩,٦٤٠) وانحراف معياري (١,٣٨٧)، واستخدمت الدراسة مقياس كفاءة نظام المناعة النفسي (إعداد أولاه، ٢٠٠٥: ترجمة وإعداد الباحث)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحث)، ومقياس جودة الحياة (إعداد الباحث) وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة

دالة إحصائية بين جودة الحياة وكلا من كفاءة نظام المناعة النفسي والثقة بالنفس، بالإضافة لعدم وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) في الأبعاد والدرجة الكلية على أدوات الدراسة كما اتضح أنه يمكن التنبؤ بمستوي جودة الحياة من خلال درجات أفراد العينة في كفاءة نظام المناعة النفسي والثقة بالنفس.

دراسة مخلوف (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المستوى بين جودة الحياة والثقة بالنفس لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بالمسيلة، وهذا بتطبيق مقياسي جودة الحياة، والثقة بالنفس على عينة مكونة من (١٤٥) وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة النفسية والثقة بالنفس كان مرتفعاً لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة في الدرجة الكلية ما عدا في بعد تقبل الذات في جودة الحياة النفسية حيث كان المستوى متوسطاً. كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة النفسية والثقة بالنفس وهي علاقة طردية ومتوسطة. مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجة الكلية لجودة الحياة النفسية وبعض الأبعاد الأخرى بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الدرجة الكلية للثقة بالنفس وبعدي الاعتماد على النفس والثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية.

٢,٢,٢ الدراسات التي تناولت جودة الحياة ودافعية الإنجاز:

دراسة العتيبي (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (مرتفعي ومنخفضي) دافعية التعلم في جودة الحياة الأسرية، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في درجات الطلاب في جودة الحياة الأسرية ودافعية التعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة التخصص (علمي/ شرعي وأدبي)، والصف الدراسي، وأيضاً الكشف عن إمكانية التنبؤ في دافعية تعلم الطلاب من أبعاد جودة الحياة الأسرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث تم تطبيق كل من مقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد الباحث، ومقياس دافعية التعلم من إعداد حسن (١٩٩٥م)، على عينة الدراسة المكونة من

(٣٥٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية ومتغير دافعية التعلم لدى طلاب الثانوية. وتبين وجود فروق في درجات جودة الحياة الأسرية بأبعادها بين مرتفعي ومنخفضي دافعية التعلم وكانت لصالح الطلاب من مرتفعي دافعية التعلم. وتبين وجود فروق في درجات جودة الحياة الأسرية وبُعدي (المقدرة المادية، السعادة الأسرية) تُعزى إلى التخصص؛ لصالح الطلاب من ذوي التخصصات العلمية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بالأبعاد الأخرى. كما تبين وجود فروق في درجات بُعدي (الاستقرار والتماسك الأسري، السعادة الأسرية) تُعزى للصف الدراسي لصالح الأول الثانوي مقابل الثاني الثانوي؛ وعدم وجود فروق في الدرجة الكلية والأبعاد الأخرى من جودة الحياة الأسرية تُعزى للصف الدراسي. ويمكن التنبؤ بدرجات دافعية التعلم من أبعاد جودة الحياة الأسرية (السلامة الصحية، الاستقرار والتماسك الأسري، السعادة الأسرية)

دراسة العمري (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وتسعى كذلك إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد جودة الحياة الأسرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة الكلية (٧٩٤) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية بمدارس مدينة جدة، واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة الأسرية، ومقياس الدافعية للإنجاز، من إعداد (الباحثة). وبينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، كما توجد فروق في جودة الحياة الأسرية وفي الدافعية للإنجاز بحسب متغيرات الدراسة الديموغرافية ما عدا متغير الجنس وحجم الأسرة في الدافعية للإنجاز حيث لم يثبت وجود فروق في متوسط الدرجات، كما أمكن صياغة معادلات للتنبؤ بدرجة دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من خلال (الدرجة الكلية ودرجة بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية) لجودة الحياة الأسرية.

دراسة (آل حاضر، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة بأبعادها المختلفة ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة عسير، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتمثلت الأداة في مقياس جودة الحياة ل (الثنيان، ٢٠٠٩)، ومقياس دافعية الإنجاز ل (خليفة، ٢٠٠٠)؛ تم تطبيقهما على عينة من (٥٠٠) طالب من مجتمع البحث، منهم (٢٥٠) طالبا بمدينة أبها، و(٢٥٠) بمحافظة خميس مشيط، وقد توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين كل من (جودة الصحة العامة، وجودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، وجودة الصحة النفسية والمشاعر، وجودة إدارة الوقت)، وأبعاد دافعية الإنجاز، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز وأنه توجد فروق بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز في جميع أبعاد جودة الحياة عدا بعد (جودة التعليم والدراسة). وأن الفروق في المتوسط كانت لصالح مرتفعي دافعية الإنجاز. تنبئ بعض أبعاد جودة الحياة بدافعية الإنجاز والمتمثلة في أبعاد (جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الصحة النفسية والمشاعر، جودة الصحة العامة، جودة التعليم والدراسة)، بنسبة مساهمة إجمالية (٠.١٩)

٢,٢,٣ الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس ودافعية الانجاز:

دراسة السنباطي (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الإختبار وعلى طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس، ومعرفة مدى وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز وقلق الإختبار والثقة بالنفس، واشتملت على عينة عشوائية من (٦٠٠) طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز وقلق الإختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الدافع للإنجاز لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في قلق الامتحان وفي الثقة بالنفس لصالح الإناث.

دراسة سراية (٢٠١٤) سعت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيري (الجنس – التخصص الدراسي) وتكونت عينة الدراسة من ٨٥٤ طالباً تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة وتم تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة والتحقق من صدقها وثباتها بالدراسة الإستطلاعية، وقد جرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائي spss وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى الثقة بالنفس لدى افراد عينة الدراسة مرتفع أن مستوى الدافعية للإنجاز كان مرتفعاً أيضاً. كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.

دراسة الدرابكة (٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، منهم (٤٠) طالباً موهوباً، من مدرسة سهما المتوسطة للبنين، و(٤٠) طالبا غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الإنجاز. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقة بالنفس، وفي مستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة غير الموهوبين، وقد قدمت الدراسة التوصيات المناسبة.

دراسة العمار وكابور (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية التربية الثانية في السويداء، والكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز، وكذلك التعرف على الفروق في الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية الثانية في السويداء، وتم استخدام مقياس الثقة بالنفس من إعداد شروجر (١٩٩٠) تعريب عادل

(١٩٩٧)، ومقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة من إعداد المصري وفرح (٢٠١٨)، وتم اعتماد منهج البحث الوصفي. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى متدنٍ من الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، ومستوى متوسط من الدافعية للإنجاز، وعلاقة ارتباطية موجية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.

٣,٢ التعقيب على الدراسات السابقة:

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

(١) من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في تناول أحد هذه المتغيرات، وذلك كدراسة (قاسم وعبدالله، ٢٠١٨) التي تناولت العلاقة بين السعادة النفسية وكل من المرونة المعرفية والثقة بالنفس، وكذلك اتفقت مع دراسات أخرى تناولت متغيرين من متغيرات هذه الدراسة، كدراسة (مخلوف، ٢٠٢٢) التي هدفت للكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والثقة بالنفس، ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال كفاءة نظام المناعة النفسي والثقة بالنفس، ودراسة (العمار وكابور، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز، ودراسة (الدرابكة، ٢٠٢١) التي هدفت للكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز، ودراسة (السنباطي، ٢٠١٠) التي إلی محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس. بينما تميزت هذه الدراسة عن كل الدراسات السابقة المعروضة في أنها جمعت المتغيرات الثلاث معاً. حيث هدفت للتعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم.

(٢) من حيث المنهج: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإرتباطي. وهي بذلك تتفق مع جميع الدراسات السابقة المعروضة ضمنها.

(٣) من حيث العينة: فقد اجريت الدراسة الحالية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. وهي بذلك تشابهت مع دراسة (العتيبي، ٢٠١٦) ودراسة (الدرابكة، ٢٠٢١) ودراسة (سراية، ٢٠١٤) ودراسة

(السنباطي، ٢٠١٠) التي أجريت جميعها على عينات من طلبة المرحلة الثانوية. بينما اختلفت مع كل من دراسة (مخلوف، ٢٠٢٢) ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٩) ودراسة (العمار وكابور، ٢٠٢٢) ودراسة (قاسم وعبدالله، ٢٠١٨). حيث أجريت هذه الدراسات على عينات من طلاب الجامعة.

(٤) من حيث الأدوات: فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المعروضة ضمنها في استخدام المقاييس النفسية، لقياس متغيرات الدراسة، حيث طبقت الدراسة الحالية كل من مقياس جودة الحياة من إعداد فاطمه الزهراني (٢٠٢١)، ومقياس الثقة بالنفس من إعداد صالح بن يحي الغامدي (٢٠٠٩)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد كمال مصطفى حزين عثمان (٢٠١٤).

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من عدة أوجه على النحو التالي:

- ١- الاستفادة من الدراسات السابقة في اثناء الاطار النظري للدراسة الحالية.
- ٢- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أدوات (مقاييس) الدراسة الحالية.
- ٣- الاستفادة من الدراسات السابقة المعروضة ضمن الدراسة الحالية في تحديد الأساليب أو المعالجات الاجصائية المناسبة.

٤,٢ فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين جودة الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين جودة الحياة ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

٤- يمكن التنبوء بمستويات جودة الحياة لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم من خلال دافعية الإنجاز والثقة والنفس.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

٣,١ منهج الدراسة

٣,٢ مجتمع الدراسة

٣,٣ عينة الدراسة

٣,٤ أدوات الدراسة

٣,٥ إجراءات تطبيق الدراسة

٣,٦ المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة ومتغيراتها ومجتمعها وعينتها وأدواتها وإجراءاتها، والأساليب

الإحصائية المستخدمة وذلك على النحو الآتي:

٣,١ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي قصد تحليل ودراسة الإشكالية التي تم طرحها والمنهج الوصفي يعبر عن جمع البيانات بنوعها الكمية حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى وصولاً إلى تعميمها. وقد تم الاعتماد على أسلوب الدراسات الارتباطية لبيان العلاقة بين جودة الحياة والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم.

٣,٢ مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية، بالمدارس الحكومية بمحافظة أضم

بمنطقة مكة المكرمة.

٣,٣ عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (201) من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم . بالصف الأول ثانوي

والثاني ثانوي بثانوية سعود الفيصل وثانوية أضم بمحافظة أضم. وقد اجريت الدراسة بأسلوب المسح

الشامل لكل طلاب الصف الأول بالمحافظة.

٣,٤ أدوات الدراسة:

(١) مقياس جودة الحياة: إعداد الزهراني (٢٠٢١)

وصف المقياس:

أعدت المقياس فاطمه الزهراني (٢٠٢١)، ويتكون من (٣٠) عبارة. تم تصميمه بغرض قياس جودة الحياة لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة، وقامت الباحثة بتطبيقه على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.

تصحيح المقياس:

يتكون مقياس جودة الحياة من (٣٠) عبارة، وتتم الإجابة على المقياس من خلال خمسة اختيارات تتمثل في (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً)، وتقدر درجة المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين (1-5) على كل فقرة بناء على مفتاح تصحيح الاختبار، ثم تجمع درجة المفحوص على الأبعاد الأربعة للمقياس لتشكّل الدرجة الكلية للمفحوص، وتتمثل أبعاد المقياس فيما يلي:

جدول (١-٣) توزيع العبارات على أبعاد مقياس جودة الحياة

أرقام العبارات في المقياس	البعد
٨ - ١	بعد الصحة الجسمية
١٣ - ٩	بعد الصحة النفسية
٢١ - ١٤	بعد التفاعل الاجتماعي
٣٠ - ٢٢	بعد أنشطة الحياة اليومية

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الأصلية:

صدق المقياس:

قامت الزهراني (٢٠٢١) بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين على النحو التالي:

(١) صدق المحتوى (صدق المحكمين): تم عرض مقياس جودة الحياة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة كلية الدراسات العليا التربوية، وذلك من أجل التحقق من ملاءمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للبعد الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير المقياس. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداه المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، حتى أصبح المقياس في صورته النهائية.

(٢) صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة. ثم درجة ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وبينت النتائج أن جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة.

ثانياً: ثبات المقياس:

تحققت معدة المقياس من ثبات مقياس جودة الحياة، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وبينت النتائج أن مقياس جودة الحياة يتمتع بثبات جيد، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية ألفا (٠.٨٢٢)، والتجزئة النصفية بعد تصحيحه عن طريق معامل جتمان (٠.٨١٠)، وهي درجات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

لتتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٥) طالباً من خارج عينة البحث الأصلية وجاءت النتائج كما هي موضحة تالياً.

صدق المقياس:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة على فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والنتائج في الجدول التالي:

جدول (٢-٣) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس جودة الحياة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الصحة الجسمية		الصحة النفسية		التفاعل الاجتماعي		أنشطة الحياة اليومية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	.493(**)	١	.693(**)	٦	.875(**)	١	.762(**)
٢	.746(**)	٢	.788(**)	٧	.486(**)	٢	.419(*)
٣	.658(**)	٣	.632(**)	٨	.753(**)	٣	.576(**)
٤	.672(**)	٤	.727(**)	٤	.680(**)	٤	.591(**)
٥	.659(**)	٥	.635(**)	٥	.775(**)	٥	.802(**)

** معامل الارتباط دال عند (٠.٠٠١)

من الجدول (٢-٣) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس جودة

الحياة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جيدة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)

أو مستوى (0.05)، وهي درجات موجبة ومقبولة. ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) لأبعاد المقياس مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (3-3) ارتباط ابعاد مقياس جودة الحياة مع بعضها ومع الدرجة الكلية

الأبعاد	الصحة الجسمية	الصحة النفسية	التفاعل الاجتماعي	أنشطة الحياة اليومية	الدرجة الكلية
الصحة الجسمية	1	.824(**)	.826(**)	.754(**)	.931(**)
الصحة النفسية		1	.745(**)	.617(**)	.844(**)
التفاعل الاجتماعي			1	.796(**)	.939(**)
أنشطة الحياة اليومية				1	.899(**)

** معامل الارتباط دال عند (0.01)

من الجدول (3-3) نجد أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس جودة الحياة مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.617 - 0.939) كانت دالة احصائياً عند مستوى (0.01) وقد كانت قيم الارتباط موجبة ومقبولة، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق والتماسك الداخلي.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس جودة الحياة عن طريق معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية (معادلة سييرمان براون ومعادلة جتمان) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3-4) معاملات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس

جودة الحياة

م	أبعاد المقياس الفرعية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سييرمان براون)	التجزئة النصفية (معادلة جتمان)
1	بعد الصحة الجسمية	8	.797	.813	.813
2	بعد الصحة النفسية	5	.729	.769	.760
3	بعد التفاعل الاجتماعي	8	.875	.862	.862
4	بعد أنشطة الحياة اليومية	9	.834	.866	.863
	الدرجة الكلية للمقياس	30	.944	.897	.894

من الجدول السابق يلاحظ أن قيمة معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس جودة الحياة تراوحت بين (٠.٧٢٩ - ٠.٨٧٥) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٤٤). كما وُجد أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس جودة الحياة حسب التجزئة النصفية معادلة (سبيرمان - براون) تراوحت بين (٠.٦٦٩ - ٠.٨٦٦) وبلغت القيمة للمقياس ككل (٠.٨٩٧) أما حسب معادلة جتمان فقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (٠.٦٥٠ - ٠.٨٦٣) وبلغت للمقياس ككل (٠.٨٩٤) وهي قيم مرتفعة، تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

(٢) مقياس الثقة بالنفس: من إعداد الغامدي (٢٠٠٩)

وصف المقياس:

أعد هذا المقياس الغامدي (٢٠٠٩)، ويتكون المقياس من (٢٢) عبارة تقيس جوانب الثقة بالنفس المختلفة كالطلاقة اللغوية، والجانب الاجتماعي، والجانب النفسي، والجانب الفسيولوجي، والاستقلالية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد قام (العثري، ٢٠١٢) بإعادة تطبيقه على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٢٢) عبارة لقياس الثقة بالنفس، وتقع الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاثة درجات ودرجة واحدة وذلك بإعطاء (دائماً=٣ درجات)، (أحياناً=٢ درجتان) (نادراً=١ درجة واحدة)، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٢٢ - ٦٦) درجة. ويحدد المقياس مستويين للثقة بالنفس على النحو التالي:

(١) ثقة بالنفس منخفضة عند حصول المفحوص على (من ٢٢ - ٤٤ درجة).

(٢) ثقة بالنفس مرتفعة عند حصول المفحوص على (من ٤٥ - ٦٦ درجة).

الخصائص السيكمترية للمقياس في الدراسة الأصلية:

قام الغامدي (٢٠٠٩) بتطبيق المقياس على البيئة السعودية، وقام بالتأكد من دلالات صدقه وثباته بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية، على النحو التالي:

صدق المقياس:

قام الغامدي (٢٠٠٩) بالتحقق من صدق مقياس الثقة بالنفس بالطرق التالية:

- (١) صدق المحكمين: وذلك بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بهدف الكشف عن مدى صدق فقرات الاداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه.
- (٢) الصدق العاملي: قام الغامدي (٢٠٠٩) بإجراء دراسة استطلاعية للمقياس وذلك بتطبيقها على عينة بلغت (٥٢) طالباً وبعد إجراء التحليل الاحصائي قام بحذف العبارات التي كانت معاملات تشعبها بعد التدوير أقل من (٠.٣٠)، كما أسفر التحليل العاملي عن معنوية (٢٢) فقرة تفسر (٠.٨٤١) من التباين الكلي.
- (٣) الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس وبينت النتائج أن جميع العبارات داله عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١) مما يعني ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتشير الى مؤشرات صدق مرتفعة.

ثبات المقياس:

قام الغامدي (٢٠٠٩) بحساب ثبات مقياس الثقة بالنفس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وكانت الدرجة الكلية للمقياس (٠.٧٥٠) وهي مرتفعة ومقبولة وتدل على ثبات المقياس وصلاحيته لإجراء الدراسة.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

صدق المقياس :

الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الثقة بالنفس، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣-٥) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس (ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.716(**)	٧	.520(**)	١٣	.680(**)	١٨	.459(*)
٢	.472(**)	٨	.545(**)	١٤	.563(**)	١٩	.498(**)
٣	.470(**)	٩	.560(**)	١٥	.740(**)	٢٠	.410(*)
٤	.613(**)	١٠	.610(**)	١٦	.517(**)	21	.397(*)
5	.475(**)	١١	.541(**)	١٧	.618(**)	22	.406(*)
٦	.551(**)	١٢	.566(**)				

** معاملات الارتباط دالة عند (٠.٠١)

من الجدول السابق نجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) أو مستوى (٠.٠٥) وهي قيم ارتباطات موجبة وجيدة في معظمها، وبالتالي هذا يشير إلى أن المقياس يتسم بالاتساق الداخلي في جميع عباراته.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس الثقة بالنفس عن طريق معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية (معادلة سييرمان براون ومعادلة جتمان) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٦-٣) معاملات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الثقة بالنفس

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سييرمان براون) (معادلة جتمان)
الثقة بالنفس	٢٢	.٨٨٦	.٦٦٠

من الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ لمقياس الثقة بالنفس بلغت (٠.٨٨٦). كما نجد أن معامل الثبات لمقياس الثقة بالنفس حسب التجزئة النصفية (معادلة سييرمان - براون) بلغ (٠.٦٦٠) أما حسب معادلة جتمان فقد بلغت (٠.٦٥٠) وهي قيم جيدة، تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

ثالثاً: مقياس دافعية الإنجاز: من إعداد عثمان (٢٠١٤)

وصف المقياس:

هذا المقياس من إعداد عثمان (٢٠١٤) بغرض قياس دافعية الإنجاز ويتكون في صورته النهائية من (٢٤) فقرة.

تصحيح المقياس:

يتكون مقياس دافعية الإنجاز في صورته النهائية من (٢٤) عبارة، مقسمة إلى أربعة أبعاد هي (المثابرة - تحديد الهدف- مستوى الطموح -الكفاءة المدركة) ويتم تصحيح فقرات المقياس من ٣ خيارات (تنطبق - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق) تعطى الدرجات من (٣-١) على التوالي.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الأصلية:

قام عثمان (٢٠١٤) بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز، وذلك بتطبيقه على عينة من (٤٠) طالباً وطالبة، وذلك على النحو التالي:

صدق المقياس:

قام معد المقياس بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين وذلك على النحو التالي:

صدق المحتوى (المحكمين):

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين -أساتذة القياس النفسي للتأكد من مدى إنتماء كل مفردة للبعد الذي تنتهي إليه، ومدى إنتماء الأبعاد لموضوع القياس، وقام الباحث بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة العبارات ، كما تم حذف العبارات التي أجمع غالبية المحكمين على حذفها من المقياس بنسبة أقل من (٨٠%).

الصدق العاملي:

هو أحد أشكال صدق التكوين وتم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي لبنود مقياس دافعية الإنجاز للتعرف على طبيعة العوامل التي يمكن أن تنتظم فيها. حيث تم إجراء التحليل العاملي لإستجابات العينة الكلية على مقياس دافعية الإنجاز بعد استبعاد البنود التي لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند حساب الاتساق الداخلي، لمعرفة هل يوجد عامل عام أم توجد عوامل نوعية تتفق وما ذكر في التراث، وذلك من خلال استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components كما استخدم محك " كايزر " في إستخلاص العامل العام وهو ما لا يقل جذره عن واحد صحيح، ثم تم تدوير العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً بطريقة " الفاريمكس " Varimax واعتبر الباحث التشبع المقبول للعبارة هو ٠.٣٠ على الأقل، وبناءاً

على المحكات السابقة تم استخلاص أربعة عوامل من الدرجة الأولى لمقياس دافعية الإنجاز استوعبت (٤٢.٠٧١%) من التباين الكلي للمقياس. وبالتالي فقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل أساسية لدافعية الإنجاز، وهذا يعني إمكانية التعامل مع دافعية الإنجاز كتكوين فرضي متعدد الأبعاد وليس كمكون أحادي البعد.

ثبات المقياس:

قام عثمان (٢٠١٤) بحساب ثبات المقياس بعدة طرق هي: إعادة التطبيق، معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية "واتضح أن معاملات الثبات للمقياس ككل ومكوناته الفرعية مرتفعة فقد تراوحت ما بين (٠.٥٢ - ٠.٧٢) بالنسبة لمعامل ألفا، وتراوحت بين (٠.٥٦ - ٠.٧٥) بالنسبة لإعادة التطبيق، كما تراوحت بين (٠.٤٠ - ٠.٦٥) بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات واستقرار عالي.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

(أ) الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما في الجدول التالي:

جدول (٧-٣) معاملات الارتباط (بيرسون) لعبارات مقياس دافعية الإنجاز مع الدرجة الكلية للبعد

الذي تنتمي إليه

العبرة	الارتباط	العبرة	تحديد الهدف		المثابرة		العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
			العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط				
١	.740(**)	١	١	.578(**)	١	٥	.732(**)	١	١	.609(**)
٢	.609(**)	٢	٢	.619(**)	٢	٦	.774(**)	٢	٢	.512(**)
٣	.646(**)	٣	٣	.592(**)	٣	٧	.772(**)	٣	٣	.537(**)
٤	.655(**)	٤	٤	.562(**)	٤	٨	.595(**)	٤	٤	.705(**)
٥	.351(*)	٥	٥	.530(**)	٥			٥	٥	.669(**)
٦	.707(**)	٦								

** معامل الارتباط دال عند (٠.٠١)

من الجدول (٧-٣) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من عبارات مقياس دافعية الإنجاز مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه جاءت جيدة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهي درجات موجبة ومقبولة وتشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من صدق البناء (التكوين الفرضي). كما تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) لأبعاد المقياس مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (٨-٣) ارتباط ابعاد مقياس دافعية الإنجاز مع بعضها ومع الدرجة الكلية

الأبعاد	المثابرة	تحديد الهدف	مستوى الطموح	الكفاءة المدركة	الدرجة الكلية
المثابرة	1	.٤٠٧(**)	.٤86(**)	.5١٤(**)	.٤٤٤(**)
تحديد الهدف		1	.٣٧٥(**)	.٧57(**)	.٦٥١(**)
مستوى الطموح			1	.595(**)	.٧١١(**)
الكفاءة المدركة				1	.٥٦٨(**)

** معامل الارتباط دال عند (٠.٠١)

من الجدول (٨-٣) نجد أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٣٧٥ - ٠.٧٥٧) كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد كانت قيم الارتباط موجبة ومقبولة، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق والتماسك الداخلي.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس دافعية الإنجاز عن طريق معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (معادلة سييرمان براون ومعادلة جتمان) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٩-٣) معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس

دافعية الإنجاز

م	أبعاد المقياس الفرعية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	التجزئة النصفية
			(سييرمان براون)	(معادلة جتمان)	

.٧٤٦	.٧٥٢	.٧٧٢	٨	المثابرة	١
0.709	0.713	0.816	٥	تحديد الهدف	٢
0.721	0.721	.٧٨٨	٦	مستوى الطموح	٣
0.711	0.702	.٧٤٢	٥	الكفاءة المدركة	٤
0.724	0.724	0.887	٢٤	الدرجة الكلية للمقياس	

من الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز تراوحت بين (0.772 – 0.816) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.887). كما نجد أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز حسب التجزئة النصفية معادلة (سبيرمان – براون) تراوحت بين (0.702 -0.752) وبلغت القيمة للمقياس ككل (0.724) أما حسب معادلة جتمان فقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (0.709 – 0.746) وبلغت للمقياس ككل (0.724) وهي قيم مرتفعة، تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

٣,٥ إجراءات الدراسة:

١. قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣هـ/٢٠٢١م حيث تقدم بخطاب من جامعة الملك عبد العزيز للإدارة العامة للتعليم بمحافظة أضم وذلك لأخذ الإذن بتطبيق الأداة على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.
٢. تولى الباحث توزيع (٤٥) استمارة كعينة استطلاعية على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، بهدف التحقق من الثبات والصدق لأدوات الدراسة .
٣. تم التحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة الثلاثة.
٤. تولى الباحث توزيع (210) استبانة تشمل أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.
٥. قام الباحث بعد ذلك بجمع الاستبانات الموزعة وتفرغ الاستجابات الواردة في الأدوات من العينة المفحوصة بعد التأكد من سلامتها للتحليل الإحصائي، وقد تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب

باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على

النتائج وقد تم مراعاة عكس العبارات السلبية.

٣,٦ المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Person Product-moment correlation).
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) ومعادلة سيرمان التجزئة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الإنحدار الخطي المتعدد للتنبؤ.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

٤,١ تمهيد

٤,٢ النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول وتفسيرها ومناقشتها

٤,٣ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني وتفسيرها ومناقشتها

٤,٤ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث وتفسيرها ومناقشتها

٤,٥ النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها

٤,٦ النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها

٤,٧ النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها

٤,٨ النتائج المتعلقة بالفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

٤,١ تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها بالنسبة لكل فرض على حدة

على النحو التالي:

٤,٢ النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: وتفسيرها ومناقشتها

نص التساؤل الأول على "مامستوى جودة الحياة لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم؟" وللإجابة

على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات أفراد

العينة على مقياس جودة الحياة وأبعاده على النحو التالي:

جدول (٤-١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحقق من مستويات جودة

الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

الرقم	المقياس	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المستوى
١	بعد الصحة الجسمية	27.84	4.94	3.48	مرتفعة
2	بعد الصحة النفسية	15.05	3.47	3.01	متوسط
٣	بعد التفاعل الاجتماعي	23.44	5.22	3.91	مرتفع
٤	بعد أنشطة الحياة اليومية	15.40	3.10	3.08	متوسط
	الدرجة الكلية لجودة الحياة	89.74	15.78	2.99	متوسطة

يتبين من جدول (٤-١) أن المتوسط العام لجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم بلغ

(٨٩.٧٤) بانحراف معياري (١٥.٧٨) درجة، وبلغ الوزن النسبي لهذه الدرجة (٥٩.٨٣%) وهذه الدرجة تشير

إلى أن درجة جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم متوسطة. كما نجد أن أبرز أبعاد

جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان بعد الصحة الجسمية بمتوسط

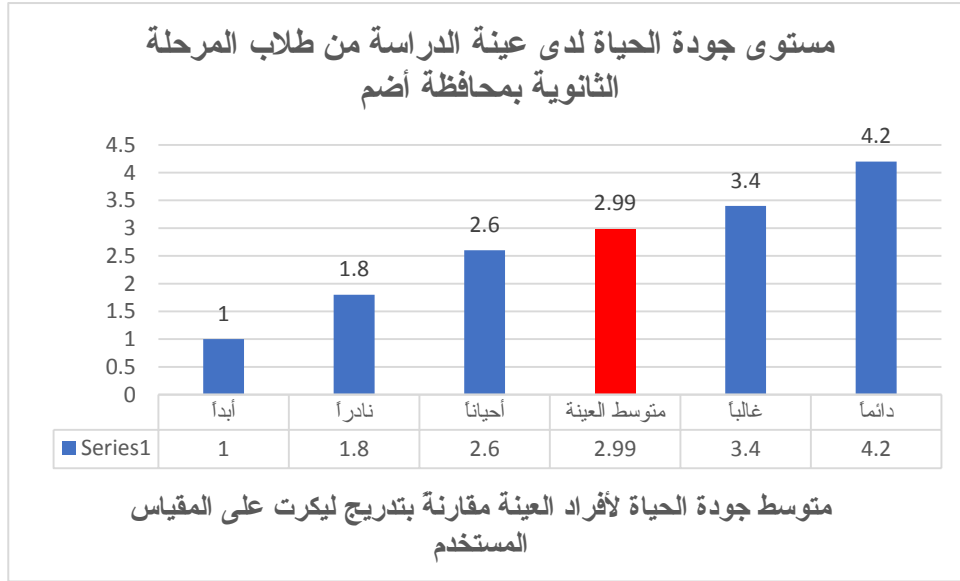
(٢٣.٤٤) وانحراف معياري (٤.٩٤) وبدرجة مرتفعة، يليه بعد التفاعل الاجتماعي بمتوسط (٢٣.٤٤)

وانحراف معياري (٣.١٠). بينما جاءت بقية أبعاد جودة الحياة الأخرى بدرجة متوسطة لدى طلاب المرحلة

الثانوية بمحافظة أضم.

والرسم البياني التالي يوضح مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية

بمحافظة أضم بالنسبة لمستويات جودة الحياة على المقياس المستخدم بالدراسة الحالية:



شكل (١) مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

ويتضح من الرسم البياني السابق أن متوسط درجات العينة على المقياس قد بلغ ٢.٩٩ وهي تقع ضمن المستوى المتوسط (٣.٤ - ٢.٦) باعتبار المقياس خماسي حسب ليكرت، وذلك على أساس بدائل الاختيار الخمسة وهي: (١) أبداً وتتراوح ما بين (١ إلى - ١.٨)، (٢) نادراً وتتراوح ما بين (١.٨ < - ٢.٦)، (٣) أحياناً وتتراوح ما بين (٢.٦ < - ٣.٤)، (٤) غالباً وتتراوح ما بين (٣.٤ < - ٤.٢)، (٥) دائماً وتتراوح ما بين (٤.٢ < - ٥.٠)، وبذلك فهي قيمة تعبر عن مستوى متوسط من حيث مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

٤,٣ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

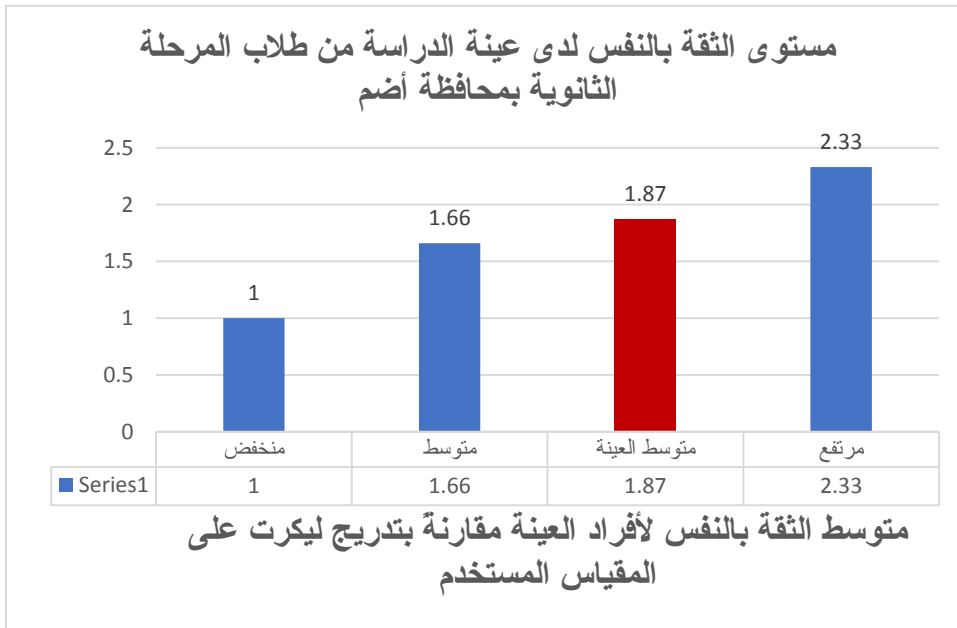
نص التساؤل الثاني على "مامستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم؟" وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس على النحو التالي:

جدول (٢-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحقق من مستويات الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

المستوى	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المقياس
متوسطة	1.89	6.98	41.67	الثقة بالنفس

يتبين من جدول (٢-٤) أن المتوسط العام لدرجات الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم بلغ (٤١.٦٧) بانحراف معياري (٦.٩٨) درجة، وهذه الدرجة تشير إلى أن درجة الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم متوسطة.

والرسم البياني التالي يوضح مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم بالنسبة لمستويات الثقة بالنفس على المقياس المستخدم بالدراسة الحالية:



ويتضح من الرسم البياني السابق أن متوسط درجات العينة على المقياس المستخدم قد بلغ ١.٨٧ وهي تقع ضمن المستوى المتوسط (1.66 - 2.33) باعتبار المقياس ثلاثي حسب ليكرت، وذلك على أساس بدائل الاختيار الثلاثة وهي: (١) منخفض وتتراوح ما بين (١) إلى -

(١.٦٦)، (٢) متوسط وتتراوح ما بين ($1.66 - 2.33$)، (٣) مرتفع وتتراوح ما بين ($2.33 - 3$)، وبذلك فهي قيمة تعبر عن مستوى متوسط من حيث الثقة بالنفس لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

٤,٤ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

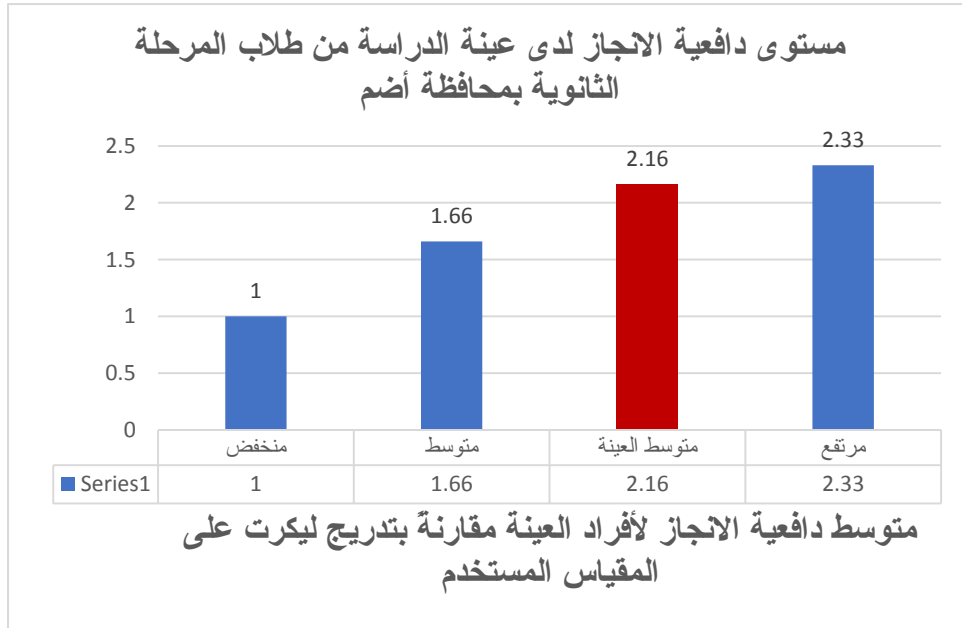
نص التساؤل الثالث على "مامستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم؟" وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز على النحو التالي:

جدول (٣-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحقق من مستويات دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

الرقم	المقياس	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المستوى
١	المثابرة	19.23	3.21	2.40	مرتفعة
٢	تحديد الهدف	9.12	2.91	1.82	متوسطة
٣	مستوى الطموح	14.25	3.33	2.38	مرتفعة
٤	الكفاءة المدركة	10.21	3.56	2.04	متوسط
3	الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز	52.07	8.70	2.17	متوسط

يتبين من جدول (٣-٤) أن المتوسط العام لدرجات دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم بلغ (٥٢.٠٧) بإنحراف معياري (٨.٧٠) درجة، وهذه الدرجة تشير إلى أن درجة دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم مرتفعة. كما نجد أن أبرز أبعاد دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان بعد المثابرة بمتوسط (١٩.٢٣) وانحراف معياري (٣.٢١) وبدرجة مرتفعة، بينما كان بعد تحديد الهدف أقل أبعاد دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم بعد تحديد الهدف بمتوسط (٩.١٢) وانحراف معياري (٢.٩١) وبدرجة متوسطة.

والرسم البياني التالي يوضح مستوى دافعية الانجاز لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم بالنسبة لمستويات دافعية الانجاز على المقياس المستخدم بالدراسة الحالية:



ويتضح من الرسم البياني السابق أن متوسط درجات العينة على المقياس المستخدم قد بلغ ٢.١٦ وهي تقع ضمن المستوى المتوسط (1.66 – 2.33) باعتبار المقياس ثلاثي حسب ليكرت، وذلك على أساس بدائل الاختيار الثلاثة وهي: (١) منخفض وتتراوح ما بين (١ إلى - ١.٦٦)، (٢) متوسط وتتراوح ما بين (< ١.٦٦ - ٢.٣٣)، (٣) مرتفع وتتراوح ما بين (< ٢.٣٣ - ٣)، وبذلك فهي قيمة تعبر عن مستوى متوسط من حيث دافعية الانجاز لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

٤,٥ النتائج المتعلقة بالفرض الاول

نص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين درجات الطلاب على مقياسي جودة الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم" وللتحقق من هذا الفرض قام

الباحث بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياسي الثقة بالنفس وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٤) معاملات ارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

الأبعاد	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للثقة بالنفس
بعد الصحة الجسمية	.390(**)
بعد الصحة النفسية	.362(**)
بعد التفاعل الاجتماعي	.428(**)
بعد أنشطة الحياة اليومية	.327(**)
الدرجة الكلية لجودة الحياة	.491(**)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس والدرجة الكلية لجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم بلغ (٠.٤٩١) وهو معامل ارتباط موجب ودال احصائياً عند (٠.٠٠١) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات عينة الدراسة على مقياس الثقة بالنفس وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. كما نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس وجودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كانت إرتباطات موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) وقد تراوحت بين (٠.٣٢٧ - ٠.٤٢٨).

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (مخلوف، ٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها جود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة النفسية والثقة بالنفس. ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٩) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة وكلا من كفاءة نظام المناعة النفسي والثقة بالنفس.

من الجدول السابق نجد أنه توجد علاقة ايجابية طردية بين بعد الصحة الجسمية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم، وهذه النتيجة تشير إلى أن ارتفاع بعد الصحة الجسمية له تأثير

إيجابي على مستويات الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الثقة بالنفس مرتبطة بجوانب من الصحة الجسدية. حيث أن مواجهة لالطالب لموقف مرهق ولكن لدسه الاعتقاد بأن لديه القدرة على النجاح يعزز من قدرته على تجاوز هذا الموقف، كما أن الشعور بالثقة بشأن مستوى الأداء البدني يزيد أيضاً من ثقته بنفسه، ويقلل من مقدار الإنزعاج الذي يشعر به عند دفع نفسه إلى الأمام.

وتشير العلاقة الإيجابية بين بعد الصحة النفسية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظه أضم، إلى أن الصحة النفسية لها تأثير إيجابي على مستوى الثقة بالنفس. فالصحة النفسية كما هو معلوم تصل بالفرد إلى الإنسجام والتوافق النفسي والإجتماعي، والقدرة العالية على الإنتاجية والعطاء والسعادة، التي تعكس إحساس الفرد بقيمته بنفسه وبمن حوله، فيترجم هذه السمات أو المظاهر إلى ثقة بالنفس، تجعله يشعر بالكفاءة والقدرة على مواجهة الصعاب والظروف المختلفة مستعملاً أقصى ما تتيح له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة.

كذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية طردية بين بعد التفاعل الإجتماعي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن التفاعل الإجتماعي هو من أهم مقومات الثقة بالنفس حيث ذكر (العنزي، ٢٠١٢) أنه التفاعل الإجتماعي من العوامل الرئيسية المؤدية لإرتفاع الثقة بالنفس أو إنخفاضها لدى الأفراد حيث أنه لا يمكن للإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع ، وإذا ما أحس أن المجتمع يرفضه ولا يرغب تواجهه فإنه سيفقد الثقة بنفسه وبمن حوله، هذا ويتأثر الفرد بالمجتمع من حوله منذ لحظة ميلاده، ويحس بمدى تقبل أسرته له، فيبدأ ببناء صورة عن نفسه إما بالقبول والإيجاب أو بالرفض. أما العلاقة الإيجابية بين بعد أنشطة الحياة اليومية ومستويات الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية فيمكن تفسيرها بأن الثقة بالنفس هي عماد النجاح حيث أنها تجعل الفرد يندفع نحو إنجاز العمل دون تردد أو خوف، بحيث يتجرد من كل الجوانب السلبية وعناصر الضعف فعندما يثق

الطالب في قدراته، فمن المرجح أن يسعى لتحقيق النجاح والوصول إليه. كما يمكن أن تساعد على تولي المهام الصعبة أو التغلب على العقبات. زتمده بالشجاعة والتحفيز لمواجهة أي تحد يأتي في طريقه ايماناً بنفسه وقدراته.

ويشير الباحث إلى أن الثقة بالنفس تتحدد بشكل عام بتوافق الفرد مع نفسه ومع المجتمع، وإحساسه بقدرته على مواجهة تحدياته اليومية، حيث يشعر بالكفاءة والقدرة إزاء مواقف الحياة وممارستها، وهذه كلها مؤشرات تؤثر وتتدخل في جودة الحياة حيث تقتصر هذه الأخيرة على مدى شعور الفرد بالسعادة التي تتضمن الحالة الاجتماعية والإقتصادية.

٤,٦ النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة موجبة ودالة احصائياً بين درجات الطلاب على مقياسي دافعية الإنجاز وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم". وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٥) معاملات ارتباط بيرسون بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية

بمحافظة أضم

الدرجة الكلية	أبعاد دافعية الإنجاز				أبعاد جودة الحياة
	لدافعية الانجاز	الكفاءة المدركة	مستوى الطموح	تحديد الهدف	
	.342(**)	.٣26(**)	.٣47(**)	.٢77(*)	.٣26(*)
	.351(**)	.٣31(**)	.٤38(**)	.٢44(*)	.٣31(**)
	.513(**)	.٢95(*)	.٢20(*)	.٣11(**)	.٢95(*)
	.463(**)	.٢43(*)	.٣65(**)	.٣73(**)	.٤43(**)
	.562(**)	.٣73(**)	.٣67(**)	.٣66(**)	.٣73(**)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز والدرجة الكلية لجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم بلغ (٠.٥٦٢). وهو معامل ارتباط موجب ودال عند

(٠٠١) مما يشير إلى وجود علاقة موجبة ودالة عند مستوى (٠٠٠١) بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

كما نجد أن جميع معاملات إرتباط بيرسون بين أبعاد دافعية الإنجاز وأبعاد جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١) أو مستوى (٠٠٠٥) وقد تراوحت بين (٠٠٢٢٠ إلى ٠٠٤٤٣).

وتأتي هذه الدراسة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (العتيبي، ٢٠١٦) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة إرتباطيه بين جودة الحياة ودافعية التعلم لدى طلاب الثانوية.

أشارت النتائج في الجدول السابق إلى إرتباط جميع أبعاد جودة الحياة مع مستويات الدافعية للإنجاز إيجابياً لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أن بعد الصحة الجسمية إرتبط إيجابياً مع الدافعية للإنجاز وأبعادها (المثابرة - تحديد الهدف - مستوى الطموح - الكفاءة المدركة) وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن الطالب الذي يتمتع بحالة صحية ونفسية سوية يكون قادراً على إشباع حاجاته الأساسية بصورة مرضية، ويستطيع أن يقوم بمهامه ويحقق أهدافه سواء في المدرسة أو على الصعيد المجتمعي أو الشخصي، كما أن الطالب الذي يتمتع بصحة جسمية ونفسية يكون توافقه النفسي جيداً ويصبح قادراً على عقد صلات إجتماعية بناءه مع زملاء المدرسة والمعلمين وبالتالي يؤدي مهامه التعليمية عن الوجه الأكمل، ويكون قادر على ضبط، نفسه ويتمتع بروح معنوية عالية وله شعور بالمسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه وهذه السمات كلها تصب في خانة الدافعية والقدرة على الانجاز وتحقيق الأهداف.

كذلك أشارت النتائج في الجدول السابق إلى إرتباط بعد الصحة النفسية إيجابياً مع الدافعية للإنجاز وأبعادها (المثابرة - تحديد الهدف - مستوى الطموح - الكفاءة المدركة) وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن شعور الطالب بالصحة الجيدة والإستقرار النفسي ورضاه عما يقدمه أمام نفسه وزملائه حتما يرفع من

دافعيته للإنجاز، وينشط من قدراته للقيام بأي عمل يحثه له النجاح ويجعله متقبلاً لكل تغيير، سواء كان من ذاته أو من حوله لأن دوافعه مسطرة ومخطط لها، بحيث لا تؤثر به العقبات الصعبة أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، حيث يعد الدافع للإنجاز من الدوافع المهمة في السلوك الإنساني ومظهراً أساسياً من مظاهر الصحة النفسية، والدافع إلى الإنجاز هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح.

كذلك أشارت النتائج في الجدول السابق إلى إرتباط بعد التفاعل الإجتماعي إيجابياً مع الدافعية للإنجاز وأبعادها (المثابرة - تحديد الهدف - مستوى الطموح - الكفاءة المدركة) وهذه النتيجة يمكن تفسيرها، بأن التفاعل الإجتماعي يميز الطالب بالعديد من السمات والخصائص أبرزها ظهور مهارات وقدرات شخصية للفرد تميزه عن أقرانه من اصحاب التفاعل الإجتماعي المنخفض، وأهم هذه القدرات نمو الشخصية، والقدرة العالية على التعلم حيث يصبح بإمكان الفرد اكتساب المهارات اللازمة له في حياته، بالإضافة إلى الشعور بالراحة النفسية والثقة بالنفس الأمر الذي يؤدي به إلى أن تزداد إنتاجيته وعطاؤه لمجتمعه وقدرته على مواجهة المواقف الصعبة في سبيل تحقيق أهدافه.

كما تأتي هذه النتيجة متوافقة مع الأدب النظري حول دافعية الإنجاز وجودة الحياة حيث ذكر أحمد (٢٠١٣) أن دافعية الإنجاز تعمل على توجيه السلوك وتنشيطه. كما أنها تجعل الطالب أكثر اندماجاً في عملية التعلم وتزيد من إقباله على الدراسة وتشبع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرتة في مواقف التعلم المختلفة. وتساعد على فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين بالفرد الأمر الذي يحقق له التكيف الاجتماعي، وتؤدي به إلى تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي. وهذا التكامل يجعله قادراً على تحدي الضغوط النفسية وإقامة علاقات إجتماعية إيجابية في تفاعلاته بعائلته أو أصدقائه. وقد أوضح بولينغ وآخرون (٢٠٠٢) etal, Bowling, أن هذه المؤشرات الذاتية هي الأكثر أهمية في تحديد جودة الحياة ، فالجوانب

الإجتماعية الدالة على الترابط الإجتماعي والقيم الإجتماعية والمعتقدات الدالة على السلوك الإجتماعي وغيرها من المتغيرات النفسية هي من العوامل التنبؤية لجودة الحياة عند الأفراد .

ويرى الباحث بأن متغير جودة الحياة يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الكثير من المتغيرات ومن أهمها دافعية الإنجاز الذي ينبج عن النمو المتكامل للشخصية الإنسانية بجوانبها النفسية والعقلية والإجتماعية والجسمية. ومما لا شك فيه أن دافعية الإنجاز تعد مؤشراً كبيراً في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به، وربما يكون متغيراً يمكن التنبؤ به من خلال علاقته ببعض المتغيرات الأخرى كما أن خبرات الفرد سواء كانت خبراته الأسرية أو المدرسية أو الحياتية فإنها تؤثر تأثيراً كبيراً على دافعيته للإنجاز.

٤,٧ النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة احصائياً بين درجات الطلاب على مقياسي الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم". وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات إرتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياسي الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٦) معاملات ارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

الأبعاد	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للثقة بالنفس
المثابرة	.381(**)
تحديد الهدف	.462(**)
مستوى الطموح	.467(**)
الكفاءة المدركة	.366(**)
الدرجة الكلية لدافعية الانجاز	.472(**)

يتضح من الجدول (٤-٦) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم بلغ (٠.٤٧٢) وهو ارتباط موجب، ودال إحصائياً عند

(٠٠١) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٠١) بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز.

كما نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس وأبعاد دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كانت ارتباطات موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠٠١) وقد تراوحت بين (٠٣٦٦ - ٠٤٦٧).

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (العمار وكابور، ٢٠٢٢) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز. ودراسة (الدرايكة، ٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها إلى وجود وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين ودراسة (سراية، ٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز. بينما اختلفت مع دراسة (السنباطي، ٢٠١٠) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

كذلك اشارت النتائج في الجدول (٤-٦) إلى أن بعد تحديد الهدف ارتبط ايجابياً بمستويات الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن ثقة الطالب بنفسه هي التي تزوده بالاحساس بقدرته على أداء الأعمال المطلوبة منه وتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وبالتالي فإن الأفراد الواثقون من قدراتهم دائماً ما يضعون أهدافاً لأنفسهم يسعون بكل مثابرة واجتهاد لتحقيقها، حيث أن الثقة بالنفس مفتاح النجاح، وهي أساس تطوير الذات وتحقيق التقدم، والواثق بنفسه يستطيع الوصول إلى أهدافه، وتجاوز المآزق والعقبات بسرعة.

وبشكل عام تأتي هذه النتائج متوافقة مع الأدب النظري حيث يشير روجرز إلى أن أفضل طريقة لفهم السلوك الإنساني هي النظر إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه، فالشخص الذي يؤدي ويوظف

طاقاته كاملة يتميز بالإنفتاح على الخبرات والعيش الوجودي والثقة التامة والحرية التجريبية والإبداع. ويعطي روجز الثقة بالنفس أهمية بالغة ، فهو ينظر للشخص الذي يثق في نفسه وفي أحكامه و اختياراته والذي يعتمد على نفسه بأنه "الإنسان الصحي" الذي يعمل بنشاط وفعالية. (الفرجي، ٢٠٠٤)

ويؤكد داود (٢٠١٥) على أن الأفراد الذين حققوا ذواتهم يتمتعون بثقتهم الكبيرة في أنفسهم وقدراتهم ورسالتهم في هذه الحياة فنجدهم يتفاعلون مع الآخرين عندما تكون لهم مهام معينة يسعون لتحقيقها ويظهرون الرغبة في الطموح والإستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفصيل المهمات التي تنطوي على المجازفة بدل المهمات التي لا تنطوي على مجازفة. ويمكن تفسير النتائج في الجدول السابق التي أشارت إلى ارتباط بعد المثابرة من مقياس دافعية الإنجاز إيجابياً مع مستويات الصقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، بأن من مكونات الثقة بالنفس إيمان الفرد أو الطالب بأنه قادر على عمل الأشياء كالآخرين وهذا من أهم العوامل المؤدية إلى نجاح العمل المنجز، فالفرد الذي لا يؤمن بقدرته على الأداء والمثابرة والجهد في سبيل تحقيق الأداء الذي يحقق أهدافه لا يستطيع بدوره أن ينهض بأعباء العمل المطلوب أدائه منه، فالإحساس بالقصور عن أداء العمل ينتهي به إلى التخاذل ومن ثم فإنه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجازه، حتى وإن بذل جهد مضاعف فإنه لن يكون ذلك الجهد الذي يقود لإتقان العمل، بل يأتي جهده مشتتاً وبعيداً عن المرمى الصحيح.

ويرى الباحث أن الثقة بالنفس والدافع للإنجاز من أهم السمات الانفعالية الهامة التي يكتسبها الطالب من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالثقة بالنفس ودافع الإنجاز من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي والقدرة على قهر الصعاب والكفاح الدؤوب ، لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الإمتياز. والثقة بالنفس تعتبر مهمة جداً لتقدم الطالب العلمي، فهي تساعد على تنمية التفكير العلمي لدى الطالب. فإذا بدأ الطالب بتعلم محتوى علمي أو مادة أو أداء مهمة ما، وهو لا يثق بنفسه، فإن ذلك

يشكل معوقاً أساسياً لعملية التعلم وما يتبعها، حيث يترسخ لدى الطالب اعتقاده بأنه غير قادر مواكبة زملائه فيما يتعلق بالتحصيل والإنجاز العلمي، والعكس في حال كانت ثقته بنفسه مرتفعه.

٨.٤ النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على أنه "يمكن التنبؤ بمستويات جودة الحياة لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم من خلال دافعية الإنجاز والثقة والنفس" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد. لتحديد مدى اسهام كل من دافعية الإنجاز والثقة والنفس في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم، والجدول التالية تبين ذلك.

جدول (٧-٤) يبين نتائج تحليل التباين لمعادلة الانحدار بين دافعية الإنجاز والثقة والنفس وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية
الانحدار	١٨٩٨٩.٩٢٦	٢	٩٤٩٤.٩٦٣		
البواقي	٣٠٨٠٤.٦٢١	١٩٨	١٥٥.٥٧٩	٦١.٠٣٠	...
الكلي	٤٩٧٩٤.٥٤٧	٢٠٠			

يتبين من خلال الجدول (٧-٤) أن قيمة (F) لنموذج الانحدار بلغت (٦١.٠٣٠) وكانت دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) وبالتالي فإن نموذج الانحدار المتعدد لأثر كل من دافعية الإنجاز والثقة والنفس على جودة الحياة، نموذج معنوي ويمكن التنبؤ من خلاله بمستويات جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم من خلال درجات الثقة بالنفس لديهم ودرجات دافعتهم للإنجاز.

الجدول (٨-٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بمستوى جودة الحياة من خلال دافعية الإنجاز والثقة والنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم

النموذج	معادلة الانحدار غير المعيارية		معادلة الانحدار المعيارية		R ²
	B	الخطأ المعياري	β	Standardized Coefficients	
الثابت	22.279	6.207			
الثقة بالنفس	.655	.143	.289		.٣٨١
				قيمة (ت)	الدلالة
				3.589	.000
				4.565	.000

الجدول السابق يمثل ملخص لمعلومات نموذج دالة الانحدار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع ومنه نجد أن قيم (T) للمتغيرات المستقلة (دافعية الإنجاز – الثقة بالنفس) المضمنة في النموذج كانت دالة احصائياً عند (0.01) مما يشير إلى معنوية تأثيرها على المتغير التابع، كذلك كانت قيم معاملات نموذج الانحدار (β) كلها أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى سلامة نموذج الانحدار وقدرته على التنبؤ بالمتغير التابع (مستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم).

كذلك نجد أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.381) مما يعني أن (دافعية الإنجاز – الثقة بالنفس) تفسر مجتمعة (38.1%) من مستويات جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم. وبالتالي تكون معادلة الانحدار التي يمكن من خلالها التنبؤ بمستويات جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم من خلال درجات الثقة بالنفس ومستوى دافعتهم للإنجاز كالتالي:

$$\text{جودة الحياة} = 22.279 + (0.772) \text{ دافعية الإنجاز} + (0.655) \text{ الثقة بالنفس}$$

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (العتيبي، 2016) والتي أسفرت نتائجها عن أنه يمكن التنبؤ بدرجات دافعية التعلم من أبعاد جودة الحياة الأسرية. ودراسة (عبد العزيز، 2019) التي أظهرت أنه يمكن التنبؤ بمستوي جودة الحياة من خلال درجات أفراد العينة في الثقة بالنفس. ودراسة (قاسم وعبدالله، 2018) والتي بينت أن إسهام متغيري الثقة بالنفس والمرونة المعرفية بنسب مختلفة ودالة إحصائياً في التنبؤ بالسعادة لدى أفراد عينة الدراسة.

وقد ذكرت (هبة، 2013) أن من مكونات الثقة بالنفس أن يؤمن الطالب بأنه قادر على عمل الأشياء كالآخرين وهذا من أهم العوامل المؤدية إلى نجاح العمل المنجز، فالطالب الذي لا يستطيع أن يؤمن بقدرته على الأداء لا يستطيع بدوره أن ينهض بأعباء العمل المطلوب أدائه منه، فالإحساس بالقصور عن أداء العمل ينتهي به إلى التخاذل ومن ثم فإنه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجازه، حتى وإن بذل

جهد مضاعف فإنه لن يكون ذلك الجهد الذي يقود لإتقان العمل، بل يأتي جهده مشتتاً وبعيدا عن المرمى الصحيح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ذوو الدافع المرتفع للإنجاز يتميزون بتفضيل المسؤولية الفردية، وتفضيل المعرفة بنتائج أعمالهم وهم يحصلون على درجات عالية، وينشطون في البيئة، ويقاومون الضغط الإجتماعي الخارجي ويتميزون بالمخاطرة المعتدلة في المواقف التي تعتمد على قراراتهم الخاصة وفي المواقف التي تعتمد على الخطر، وهذه المظاهر كلها ناتجة عن ثقتهم بأنفسهم.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

٥,١ ملخص نتائج الدراسة

٥,٢ توصيات الدراسة

٥,٣ الدراسات والبحوث المقترحة

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على عرضاً ملخصاً لنتائج الدراسة بعد تحليل البيانات كما يشتمل على بعض التوصيات العامة والمقترحات التي تقدم بها الباحث في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

٥,١ ملخص نتائج الدراسة

- ١- أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان متوسطاً، وذلك بمتوسط بلغ (٨٩.٧٤) ووزن نسبي (٥٩.٨٣%). وأن مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان متوسطاً، وذلك بمتوسط بلغ (٤١.٦٧) ووزن نسبي (٦٣.١٦%). كما أظهرت أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كان مرتفعاً، وذلك بمتوسط بلغ (٥٢.٠٧) ووزن نسبي (٧٢.٣٣%).
- ٢- بينت النتائج أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١) بين جودة الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم، وذلك بمعامل إرتباط بلغ (٠.٤٩١).

- ٣- بينت النتائج أن جميع معاملات إرتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس وأبعاد جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كانت إرتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت بين (٠.٣٢٧ - ٠.٤٢٨).
- ٤- بينت النتائج أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١) بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم وذلك بمعامل إرتباط بلغ (٠.٥٦٢).
- ٥- بينت النتائج أن جميع معاملات إرتباط بيرسون بين أبعاد دافعية الإنجاز وأبعاد جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) أو مستوى (٠.٠٥) وقد تراوحت بين (٠.٢٢٠ إلى ٠.٤٤٣).
- ٦- بينت النتائج أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١) بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم وذلك بمعامل إرتباط بلغ (٠.٤٧٢).
- ٧- بينت النتائج أن جميع معاملات إرتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس وأبعاد دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم كانت إرتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت بين (٠.٣٦٦ - ٠.٤٦٧).
- ٨- بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم من خلال دافعية الإنجاز والثقة بالنفس، وأن (دافعية الإنجاز - الثقة بالنفس) تفسر مجتمعة (٣٨.١%) من جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

٥,٢ توصيات الدراسة

- ١- تدعيم وتعزيز دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برامج التدريب وورش العمل حيث اثبتت النتائج علاقتها الإيجابية بمستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أضم.

- ٢- ضرورة الاهتمام بقياس الثقة بالنفس لدى المعلمين وتحسين مستوياتها حيث أظهرت النتائج علاقتها الإيجابية بكل من جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- على المعلمين الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة التي تساعد طلاب المرحلة الثانوية على التوافق مع المتطلبات المعرفية والاجتماعية للبيئة المدرسية من خلال تشجيعهم على تكوين علاقات فعالة مع المحيطين بهدف رفع مستوى جودة الحياة لديهم.
- ٤- تعزيز دور الإرشاد بمدارس المرحلة الثانوية من خلال التوجه نحو مساعد الطلاب الذين يعانون من انخفاض مستويات دافعية الإنجاز وتطوير امكانياتهم، ورفع مستويات الدافعية لديهم انطلاقاً من تأثيرها الايجابي على مستويات جودة الحياة وكذلك ارتباطها الايجابي مع مستويات الثقة بالنفس كما بينت نتائج هذه الدراسة.
- ٥- ضرورة الاهتمام بتعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوفير بيئة تعليمية تتيح للطلاب حرية المشاركة والتعبير وتبادل الأفكار، وتوفير فرص المسؤولية الذاتية، وتعزيز فرص الاستقلال والاعتماد على الذات.

٥,٣ الدراسات والبحوث المقترحة

- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المتغيرات الحالية (جودة الحياة - دافعية الإنجاز - الثقة بالنفس) على عينات أخرى من المراحل التعليمية المختلفة
- إجراء دراسة مقارنة بين الذكور والانات بالمرحلة الثانوية حول الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز وتأثيرها على مستويات جودة الحياة لديهم.
- إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة متغير جودة الحياة ، و متغير دافعية الإنجاز بعدد من المتغيرات الأخرى.

المراجع:

ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣) لسان العرب. الجزء (١٥)، بيروت، دار صادر.

أبو لطيفة، لؤي حسن محمد (٢٠١٩). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، المجلد (٤) العدد (٢)*، جامعة الحدود الشمالية، ٥٣ - ٨٦.

أحمد، إيمان (٢٠١٣) فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية التحصيل وعادات العقل والدافعية للإنجاز في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة تربويات الرياضيات*. (١٦)، ١٨١ - ٢٥٦.

إسماعيل، ياسر يوسف (٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

آل حاضر ع. ا. س. (٢٠٢١). جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بمنطقة عسير. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*. 164-186, 5(43),

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.H240221>

بخوش، نوره وحميداني، خرفية (٢٠١٦). جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور، دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجزائر.

بن زاهي، منصور (٢٠٠٧). الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات دراسة ميدانية بشركة سوناطراك بالجنوب الجزائري . (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري: الجزائر.

جميل، نادية جودت حسن. (٢٠٠٨). جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة. (اطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية للبنات جامعة بغداد.

جودت، امال (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. *مجلة جامعة النجاح للابحاث، العلوم الإنسانية*، مجلد ٢١ ع، ٣، ١١٦ - ١٢٢.

حبايب، علي وأبو مرق، جمال (٢٠٠٩). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح للابحاث العلوم الإنسانية*، مج (٢٣) هـ (٧) ٧٤ - ١٠٣.

الحربي، ماجدة (٢٠١١). أثر التقويم باستخدام ملفات الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية. جامعة طيبة: المملكة العربية السعودية.

حلاوة، باسمه (٢٠١١). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء (دراسة ميدانية في دمشق).

كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 3، ٣٧-١.

حمومو، هاجر وأولاد شايب، مروة (٢٠١٧). الثقة بالنفس وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة بودهان عبد الله، قالمة. (رسالة ماجستير غير منشورة).

قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

حوحو، ريان، وعمار، غرايسة (٢٠٢٠). جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية من منظور علم النفس الفردي، مسائل الحياة أنموذجاً. أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في

الجزائر- الأبعاد والتحديات ٠٤ - ٠٥ فبراير. جامعة محمد خيضر بسكرة.

خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٠) الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

خياط خالد (٢٠١٤). محاضرات في علم النفس المرضى للطفل والمراهق، مقدمة لطلبة علم النفس العيادي.

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، جامعة

محمد خيضر بسكرة.

الداهري، صالح حسن أحمد (٢٠٠٨). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار

صفاء للنشر والتوزيع.

داود، شفيقة (٢٠١٥). العوامل المؤثرة على مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس. مجلة الدراسات

والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد ١٢، ١١١-١٢١.

الدرابكة، محمد مفضي (٢٠٢١). الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير

الموهوبين في منطقة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.

المجلد (١٢) العدد (٣٤)، ١٦٢ - ١٧٣.

الديك، علي يوسف (٢٠١٢). الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة). عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

راشد، محمد يوسف أحمد (٢٠١١). الثقة بالنفس والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين. دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى. مجلة جامعة دمشق. ع(٢٧)، ٧٠١ - ٧٤٠.

زهران، سناء (٢٠١٣). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٣(٣٤)، ١٤٤-١٩٤.

سراية، الهادي. (٢٠١٤). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد (١٥)، ١٦١ - ١٧٢.

السعدي، سحر عبدالله. (٢٠١٨). الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء بني كنانة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية مج2ع(8)، ١٠٣ - ١٢٦.

السلي، خالد عواض رشدان. (٢٠٢٢). قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز. قسم علم النفس. المملكة العربية السعودية: جدة.

السنباطي، السيد مصطفى. (٢٠١٠). دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات تربوية ونفسية. جامعة الزقازيق: كلية التربية، ع(٦٨)،

٣٣٧ - ٣٨٩. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/1086649>

السيد، محمد أحمد شبير والحسني، إبراهيم أبو طالب محمد ونصر، فتحي مهدي محمد (٢٠٢١). الأمل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية*. المجلد الخامس العدد الأول.

شاهين، جودة السيد جودة (٢٠١٠). التنبؤ بالذكاء الشخصي من الثقة بالنفس واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات نفسية*، ٢٠(٢)، ٣٥٧ – ٣٩٦.

شحادة، أسماء (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة. (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

الشهراني، عبدالله محمد مطيحن (٢٠٢٠). درجة ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة بيشة. *المجلة العلمية لكلية التربية*. جامعة اسيوط، المجلد - 63 العدد السابع. ٣٧ – ٧٤.

الشيخي، نجلاء فتحي عبد الرحمن عفيفي (٢٠١٩). دافعية الانجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS*، عدد (٣٢) مجلد (١٣).

صولي، أروى سارة (٢٠١٣). صورة الأم لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة للويس كورمان دراسة إكلينيكية لثلاث حالات بمركز الطفولة المسعفة عين تونة باتنة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

الضفيري، فهد عايد (٢٠٠٨) أساليب التعلم والدافعية للإنجاز لدى الطلاب فائقي ومتوسطي التحصيل في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي: البحرين.

عائكة، غرغوط (٢٠١٦). الثقة بالنفس وعالقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، جامعة حماة لخضر بالوادي أنموذجاً. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي. العدد ١٥ ، ٨٤ - ٩١.

عبد الباقي، سلوى محمد (٢٠٠١). فن التعامل مع الطفل. مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
عبد العزيز، حرزني (٢٠١٧). الثقة بالنفس وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية بمتوسطة عبد بن عمر بولاية مستغانم. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم

عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (١٩٩٠). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. دار النهضة العربية.
عبد الواحد، إبراهيم سليمان (٢٠١٢). الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم والمتعلم. الأردن: دار المناهج.

عبد العزيز، عبدالعزيز محمود. (٢٠١٩). كفاءة نظام المناعة النفسي والثقة بالنفس كمنبئات لجودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، ع(٦٠)، ٤١٧ - ٤٦٥. جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي: مصر.

العبودي، ندوة محسن موسى (٢٠١٦). دافع الإنجاز وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى الطلبة الأيتام وغير الأيتام في المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (٢٢) ، العدد (٩٣). ٦٤٩ - ٦٨٠.

العتري، عواد بن صغير (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة). برنامج الدراسات العليا التربوية، ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي ، جامع الملك عبد العزيز بجده

عثمان، كمال مصطفى حزين وصبحي، سيد محمد سيد، وشاهين، إيمان فوزي (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز. *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد ١٥١، ٤٩ - ٧٤.

العجمي، عبدالله حمد محمد حمد (٢٠١٩). العلاقة بين مستوى دافعية الإنجاز وقلق المستقبل لدى الطلبة المراهقين الأيتام في المدارس المتوسطة في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

العجمي، نجلاء محمد (٢٠٠٤) بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

علي، أشرف محمد أحمد (٢٠١٦). الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. *المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي*، العدد (٨)، ٢٤٥ - ٢٨٢.

علي، قيس محمد والبياتي، محاسن احمد (٢٠٠٩). الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*. المجلد ٩ ، العدد ٣. كلية التربية، جامعة الموصل.

العلي، ماجدة هليل شغيدل (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى الأطفال في دور الدولة. *مجلة كلية التربية بجامعة المستنصرية*. العراق، العدد (٤)، ٣٨٠ - ٤٤٢.

العمار، بندر وكابور، هند. (٢٠٢٢). الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية الثانية في السويداء. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، (٣) ٣٨.

استرجع من <http://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/eduj/article/view/6534>

العمري، نادية محمد (٢٠١٧). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر، العدد (١٧٣)، الجزء الأول، ٢١١ - ٢٥٧.

العنزي، فرح عويد والكندي، عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٤). التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها. *مجلة العلوم الاجتماعية*، مج ٣٢، ع ٢، ٧٦-٨٢.

- عوض، عباس محمود (١٩٩٦). الموجز في الصحة النفسية. السويس: دار المعرفة الجامعية.
- عون، علي ولهمزيل محمد (٢٠٢٠). فوبيا المدرسة وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الجلفة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. المجلد (٦) العدد (٢) ١٣٠ - ١٤٢.
- الفرا، اسماعيل و صالح : النواجحة، زهير عبد الحميد. (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة- الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. *مجلة جامعة الأزهر*، مج (١٤) ع (٢)، ٥٧ - ٩١.
- فروجة، بلحاج (٢٠١١). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة مولود معمري: الجزائر.
- قاسم، آمنه قاسم إسماعيل عبد اللاه، سحر محمود محمد (٢٠١٨). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، *المجلة التربوية*، *جامعة سوهاج*، العدد الثالث والخمسون، ٧٩ - ١٠٤.
- قاسم، أنس محمد أحمد (٢٠٠٢). *أطفال بلا أسر*. الإسكندرية، جمهورية مصر العربية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- القبالي، يحيى أحمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية: الأردن.
- القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٣). *في الصحة النفسية*. (ط٣). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الكثيري، عفاف بنت محمد (٢٠٠٤). تقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من ذوات الظروف الخاصة واليتميات والعيادات من المراهقات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

مازن، حسام أحمد (٢٠٠٩). المنهج التربوي الحديث والتكنولوجيا. الأردن: دار الفجر.
النجار، حسني زكريا السيد (٢٠١٠). بروفييلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي. مجلة كلية التربية. ٢٠ (٣)، ١٦٠ - ٢٨٤.

نجمة، بلال (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بدولة الجزائر. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (٩) العدد (٣)، ٨٠ - ٩٣.
هداية، بن صالح (٢٠١٥). الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي العدد 11، ٨٦ - ٩٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adhiambo, W; Odwar A. & Mildred, A. (2011). The Relationship Among School Adjustment, Gender and Academic Achievement Amongst Secondary School Students in Kisumu District Kenya. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies*. 2 (6). 493-497.

Gogoi, K. (2014). Factors Affecting Academic Achievement Motivation in High School students, *International Journal of Education and Management Studies*. 4(2). 126- 129.

Larousse medical. *Librairie Larousse* (2005). Paris.

Perez-Brena, et. al. (2012): Father absence and conscience development psychology, *Journal of Youth and Adolescence*, Vol. (41), No. (4), P: 460 - 473.

Vishavani, J. (2014). Adjustment and Academic Achievement in Adolescents. NJ: Pearson Merrill Prentice Hall.

Seligman, M. (2005). Positive Psychology, Positive prevention ,And Positive Therapy. In Snyder, C.R., & Lopez, S. (Eds). Handbook Of Positive Psychology: Oxford University Press.

الملاحق

ملحق رقم (١) مقاييس الدراسة



بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

بين يديك ثلاث مقاييس تهدف إلى دراسة جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم، وهي مكونة من ثلاث مقاييس كل مقياس مكون من عدد من العبارات يقابلها اختيارات للإجابة، وما عليك سوى اختيار إجابة واحدة منها هي ما تشعر بأنها تنطبق عليك ، وذلك بوضع علامة () وحيدة فقط.

التعليمات

١. أرجو تعبئة بياناتك المطلوبة أسفل هذه الورقة.
٢. اقلب الصفحة عند الطلب منك.
٣. اقرأ كل عبارة بعناية ، وعليك الإجابة بصراحة وذلك بوضع علامة () تحت احد الاختيارات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بحسب ما ينطبق عليك تماماً.
٤. لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة كل الإجابات صحيحة وإحداها هي التي تنطبق عليك بصدق.

(أرجو أن تكون إجابتك صريحة وصادقة علما بأن المعلومات سرية للغاية ، ولا تستخدم إلا لأغراض الدراسة الحالية فقط).

مع خالص الشكر والتقدير ،،،

بيانات الطالب:

		الاسم (اختياري)	
<input type="checkbox"/>	الصف الثاني الثانوي	<input type="checkbox"/>	الصف الأول الثانوي
<input type="checkbox"/>	قسم العلوم الطبيعية	<input type="checkbox"/>	قسم العلوم الشرعية

الباحث/ محمد رمضان احمد المالكي

مقياس جودة الحياة

الاستجابات					الفقرات	م
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					بعد الصحة الجسمية:	
					١ أشعر بالإرهاق معظم الوقت	
					٢ أحرص على تناول قدر كاف من الماء	
					٣ أحرص أن يكون طعامي متنوعاً وطبيعياً	
					٤ أعاني من الأرق أثناء النوم	
					٥ أعاني من فقدان الشهية	
					٦ أشعر بالإجهاد عند القيام بأقل مجهود	
					٧ أتناول الوجبات السريعة باستمرار	
					٨ أذخ السجائر	
					٩ حالتي النفسية مستقرة	
					١ أشعر بالإكتئاب	٠
					١ أشعر بالخوف والقلق الزائد دون سبب واضح	١
					١ روعي المعنوية مرتفعة	٢
					١ أشعر أنني محبوب من الجميع	٣
					١ لدي العديد من الأصدقاء	٤
					١ أميل للعزلة والإنطواء	١

						٥
					أبادر بالحديث مع الآخرين والغرباء	١ ٦
					أحرص على العمل التطوعي	١ ٧
					كثيراً ما أتشاجر مع أسرتي	١ ٨
					أخجل من الحديث مع المعلمين	١ ٩
					أحبذ الحوار والنقاش مع أسرتي باستمرار	٢ ٠
					أميل إلى تشجيع زملائي في المدرسة	٢ ١
					أهتم بالإطلاع والقراءة	٢ ٢
					أخصص وقت محدد لحل واجباتي المدرسية	٢ ٣
					أتابع قراءة السجلات الإلكترونية من خلال واقع التواصل الاجتماعي	٢ ٤
					أجد الوقت لممارسة هواياتي المختلفة	٢ ٥
					أساعد أسرتي في المنزل	٢ ٦
					أمارس رياضة المشي كل يوم	٢ ٧
					أحرص على مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية طوال اليوم	٢ ٨
					لا أستطيع الموازنة بين ممارسة هواياتي وواجباتي المدرسية	٢ ٩
					أقضي معظم وقتي في تصفح برامج التواصل الاجتماعي	٣ ٠

مقياس الثقة بالنفس

م	الفقرات	الاستجابات		
		نادراً	أحياناً	دائماً
١	أتحدث بطلاقه أمام الآخرين.			
٢	أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي.			
٣	يهتز صوتي إذا تحدثت أمام مجموعته من الأفراد.			
٤	أنسى بعض الكلمات أثناء إلقاءي أمام الآخرين.			
٥	اشعر بالارتياح في الأماكن العامة.			
٦	اشعر بضيق في التنفس إذا تحدثت أمام الآخرين.			
٧	لا أحب المشاركة في أي موضوع في وجود الآخرين.			
٨	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.			
٩	ارتبك عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد.			
١٠	لا أحب الاختلاط بالآخرين.			
١١	أتقبل نقد الآخرين دون حساسية أو غضب.			
١٢	أتصعب عرقاً أثناء حديثي أمام الآخرين.			
١٣	أحب التعرف على أصدقاء جدد.			
١٤	الآخرين أكثر تفوقاً مني.			
١٥	أحب المشاركة في الرحلات المدرسية.			
١٦	أخشى الفشل في الحياة.			
١٧	لا أتنازل عن حقوقي وأدافع عنها.			
١٨	أوافق زملائي دون تردد في كل الأمور.			
١٩	اعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي.			
٢٠	لا أجد صعوبة في مواجهة أي مشكلة تواجهني.			
٢١	اخترت أصدقائي بعد موافقة والدي والآخرين.			
٢٢	أتمسك برأيي الذي اتخذته ولا أغيره.			

مقياس دافعية الانجاز

م	الفقرات	الاستجابات	
		تنطبق	لا تنطبق
١	لا أترك عمل اليوم للغد.	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
٢	أشعر بالكسل كلما ذهبت للعمل.	تنطبق	لا تنطبق
٣	عندي قدرة كبيرة على الصبر.	تنطبق	لا تنطبق
٤	أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير.	تنطبق	لا تنطبق
٥	أسعي لإنهاء العمل بإتقان.	تنطبق	لا تنطبق
٦	أنصرف إلى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعباً.	تنطبق	لا تنطبق
٧	أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل.	تنطبق	لا تنطبق
٨	أحاول التفوق على الزملاء في العمل.	تنطبق	لا تنطبق
٩	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات.	تنطبق	لا تنطبق
١٠	الفوز وحده هو هدي من المنافسات.	تنطبق	لا تنطبق
١١	أحاول تجنب المشكلات في العمل.	تنطبق	لا تنطبق
١٢	أتجنب تحمل المسؤوليات.	تنطبق	لا تنطبق
١٣	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جيداً.	تنطبق	لا تنطبق
١٤	أتجنب تحدي الآخرين في عملي على مهمة ما	تنطبق	لا تنطبق
١٥	أحاول اضاءة الوقت حتى ينتهي وقت العمل.	تنطبق	لا تنطبق
١٦	أبذل جهداً محدوداً في تحقيق هدف ذي قيمة.	تنطبق	لا تنطبق
١٧	أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي.	تنطبق	لا تنطبق
١٨	أبدأ بالأعمال الصعبة أولاً ثم الأعمال الأقل صعوبة.	تنطبق	لا تنطبق

١٩	أنجز الأعمال الموكلة إلى بشكل متقن.
٢٠	أسعى لإنجاز العمل في الوقت المحدد له.
٢١	أحرص على القيام بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته.
٢٢	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام.
٢٣	انجاز العمل هو معياري للنجاح.
٢٤	أخطائي في العمل تؤدي بي إلى الإحباط.

ملحق رقم (٢) خطاب مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات



الرقم : 25384
التاريخ : 2023-12-02
المواقيت : 3443-4-26

المكرم/ة الباحثة/ة : محمد رمضان أحمد المالكي
جامعة الملك عبد العزيز
حفظه/ها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد:

فإشارة إلى استضاركم الكريم عن الموضوع التالي:

جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الاتجاز لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم

نفيدكم أنه بالبحث في قاعدة معلومات الرسائل الجامعية المتاحة لدى المركز، تبين عدم توافر معلومات عنه. كما أمل منكم في حالة اعتماد البحث، تزويد المركز بنسخة من قرار الموافقة النهائية الصادر عن الكلية، لتسجيل البحث في قاعدة بيانات الرسائل الجامعية بالمركز لضمان حق الطالب/ة، وعدم تكرار البحث في أي جامعة أخرى.

مع أمنيائي لكم بدوام التوفيق والسداد ،،،

مدير إدارة المكتبات

د. مصباح سعد بوزنيف



ملحق رقم (٣) خطاب إدارة الجامعة لإدارة التعليم بمحافظة الليث

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

Ministry of Education

KING ABDULAZIZ UNIVERSITY

Faculty of Educational
Graduate Studies

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الدراسات العليا التربوية

سعادة مدير عام التعليم بمحافظة الليث
حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تهديكم كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز أطيب التحيات والتقدير، وانطلاقاً من أهمية التعاون المتبادل بين الكلية ومختلف قطاعات المجتمع، ولحاجة الدارس للحصول على بيانات ذات علاقة بمجتمع البحث الذي ستطبق عليه الدراسة الميدانية، عليه فأنتي أمل من مساعدتكم تسهيل مهمة الدارس للحصول على البيانات اللازمة لإتمام رسالته البحثية، حسب البيانات التالية:

عنوان الرسالة	بيانات الطالب	
" جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضرم "	الإسم والرقم الجامعي	محمد رمضان المالكى (٦٦٠٠٦٠٤)
	الرابط الإلكتروني	
	القسم	علم النفس
	الهاتف	+٩٦٣٠٨٨١١٢
	البريد الإلكتروني	al100long@gmail.com

عميد كلية
الدراسات العليا التربوية
أ.د. سعيد بن أحمد الأندلي



استمطع.

المرفقات:

التاريخ: ١٤٤٤/٨/٢٠

الرقم: ٤٣٩٨٢٠٧

www.fggs.kau.edu.sa
fogs@kau.edu.sa
@fogs_kau

مملكة العربية السعودية - جدة - شارع الملك عبدالعزيز
ج.ب. ٢١٤٦١ - صندوق بريد ٢١٤٦١ - هاتف ٤١١١٢٢١٤٦١٨٨
فكس ٤١١١٢٢١٤٦١٨٨

ملحق رقم (٤) خطاب تسهيل مهمة من إدارة التعليم بمحافظة الليث لثانوية أضم

الرقم : ١٧/٨
التاريخ : ١٤٤٣/٨/٢٥
المشروعات :



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمحافظة الليث
التخطيط والتطوير

المحترم

المكرم قائد مدرسة ثانوية أضم

المحرم

المكرم قائد مدرسة الأمير سعود الفيصل الثانوية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناءً على خطاب سعادة عميد كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز رقم ٤٣٩٨٢-٧ وتاريخ ١٤٤٣/٨/٢٠هـ بشأن تسهيل مهمة الدارس / محمد رمضان المالكي لتطبيق استبانة دراسته بعنوان "جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوية بمحافظة أضم".
تأمل منكم تسهيل مهمة الدارس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مدير التعليم بمحافظة الليث

د. زكي بن زريق الكلاصي

تم تصديق الخطاب على يد مدير التعليم بمحافظة الليث
د. زكي بن زريق الكلاصي

مدير التعليم بمحافظة الليث
د. زكي بن زريق الكلاصي



إدارة التعليم بمحافظة الليث- التخطيط والتطوير - 0177420918 - 0177421000



**Quality of Life and its Relationship with Self
Confidence and Achievement Motivation among secondary School
Students in Adham Governorate**

By

Muhammad Ramadan Ahmed Al-Maliki

**A thesis submitted to fulfillment of the requirements for the degree
of Master of Educational Psychology /Counselling and Guidance**

Supervised By

Prof: Youssef Jalal Abu Al-Maati

Professor of Educational Psychology, Department of Psychology

College of Education

King Abdulaziz University

Kingdom of Saudi Arabia

1445 AH / 2023 AD